كيهان العربي

٨ صفحات | العدد ٣٩٠٦، السنة السابعة عشرة، السبت ٢٦ ذوالقعدة ١٤١٧ هـ/٥ نيسان ١٩٩٧م | ٢٠٠ ريال

الرئيس رفسنجاني يستقبل زعماء عدد من الدول الاسلامية ويؤكد ضرورة الاسراع في حل مشاكل العالم الاسلامي

على الصفحة الثالثة

الارض المحتلة.. ثورة الشارع الفلسطيني متقدة والتسوية في دائرة الانهيار

على الصفحة الاخيرة

الاوساط السياسية والاعلامية في المنطقة ترحب بالتقارب بين ايران والدول العربية لمواجهة الاطماع الصهيونية

طهران تجدد استعدادها للتعاون من اجل اشاعة الامن والاستقرار في المنطقة

المدينة المنورة/ ارنا: قال مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة خارجية الجمهورية الاسلامية ان الجولة التي قام بها الدكتور ولايتي وزير الخارجية الى الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي اسفرت عن نتائج ايجابية واثبتت ان العلاقات الايرانية - العربية ممتازة.

ووصف السيد محمد كاظم خوانساري في لقاء اجرته معه صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن البيان الختامي لوزراء خارجية الدول العربية بانه ايجابي جدا ودلالة على العلاقات الجيدة بين ايران والدول العربية من ناحية والدول الاسلامية من ناحية اخرى.

وقال ان الفتور الذي يعتري هذه العلاقات احيانا ما هي الا سحابة صيف عابرة.

واكد ان اللقاء الذي تم بين الرئيس رفسنجاني والامير عبدالله ولي العهد ورئيس الحرس الوطني الملكي السعودي في اسلام اباد حملت نتائج ايجابية كبيرة وتبشر بمستقبل زاهر في العلاقات بين ايران والسعودية.

وتطرق السيد خوانساري الى المحادثات التي اجراها وزيرا خارجية ايران والعراق في الرباط فقال: ان العراق وايران بلدان جاران وتربطهما علاقات تاريخية اعترتها بعض المشاكل حيث دعا الجانبان الى ايجاد علاقات ايجابية بناءة بين البلدين.

واضاف يجب ان تكون العلاقات بين ايران والعراق على مستوى تبادل وفود رفيعة بينهما.

هذا ونشرت صحيفة «الشرق الاوسط» نص اللقاء في عددها ليوم امس الاول الخميس الماضي تحت عنوان «مسؤول ايراني يتوقع لقاءات رفيعة بين طهران وبغداد».

من جهة اخرى رحب العلامة السيد محمد حسين فضل الله بالصحوة العربية التي اجمعت على توصية اعادة المقاطعة للكيان الصهيوني وايقاف التطبيع وغيرها من المواقف التي يمكن ان تمثل رسالة او صدمة للعدو لكنه لاحظ في الوقت نفسه ان هذه القرارات غير ملزمة للدول الاعضاء في الجامعة العربية كذلك لن تؤدي الى نتائج حاسمة في ايقاف «اسرائيل» عندحدها.

وردا على سؤال حول توجيهات قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي للحجاج الايرانيين بالمشاركة في صلوات الجماعة التي يقيمها اخواننا السنة وتندرج هذه التوجيهات في اطار المعطيات الايجابية للعلاقات الايرانية - السعودية، قال العلامة فضل الله: ان هذه التوجيهات كانت منذ ايام الامام الخميني «رض» من اجل ان يجعل موسم الحج في مكة ملتقى للمسلمين حيث تكون صلواتهم واحدة وجماعتهم واحدة وحتى يشعر الجميع بالوحدة الاسلامية.

واكد فضل الله ان القضية لا تتصل بالعلاقات الايرانية - السعودية كدولتين يراد التقريب بينهما ولكن المسالة تتصل بالعلاقات الاسلامية - الاسلامية كجماعتين يراد التوحيد بينهما.

● البقية على الصفحة ٥

ايران ترحب بمواقف الجامعة العربية الاخيرة بشأن التضامن الاسلامي

طهران/ ارنا: وصف المتحدث باسم وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية سياسات الكيان الصهيوني بالتوسعية والاستعلائية معربا عن ارتياحه للمواقف التي اتخذتها مؤخرا جامعة الدول العربية ضد السياسات الصهيونية الخطرة معلنا دعم الجمهورية الاسلامية للتضامن الاسلامي.

واضاف السيد محمود محمدي ان الجمهورية الاسلامية الايرانية باعتبارها تحمل راية جبهة تحرير القدس الشريف والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ترحب باية خطوة تهدف الى تحقيق هذه الاهداف.

واعرب السيد محمدي عن اسفه لاثارة جامعة الدول العربية موضوع سوء الفهم بين ايران والامارات في الوقت الذي يتعرض فيه المسلمون لمؤامرات الكيان المحتل للقدس الشريف.واضاف اننا نتوقع من الدول العربية والاسلامية وبدلا من تكرار المواقف السابقة العديمة الجدوى ان تنهي هذه السياسات التي من شانها اثارة الفرقة في العالم الاسلامي لان هذه السياسات كما في السابق ستؤدي بشكل غير مباشر الى مواصلة الكيان الصهيوني لابتزازاته ضد العالم الاسلامي.

وجدد المتحدث باسم الخارجية الايرانية تاكيده بان جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى جزء لا يتجزأ من اراضي الجمهورية الاسلامية وقال: كما اعلنا مرارا فان الجمهورية الاسلامية مستعدة لمواصلة الحوار الثنائي مع الامارات لازالة سوء الفهم القائم بين البلدين.

معلومات صحفية عن زيارة مرتقبة للرئيس رفسنجاني للسعودية لاداء مناسك الحج

طهران والرياض تواصلان مسيرة التطبيع السياسي رغم الضغوط الاميركية

المدينة المنورة - بيروت / ارنا: اعلن سفير الجمهورية الاسلامية في الرياض ان الجمهورية الاسلامية والمملكة العربية السعودية مصممتان على تطوير وتعزيز علاقاتهما الثنائية.واضاف السيد محمدرضا شاهرودي في تصريح ادلى به للصحافيين يوم الخميس الماضي بالمدينة المنورة ان ايران والسعودية بلدان مهمان في منطقة الخليج الفارسي الحساسة وهما يشعران بالحاجة الى تقارب اكثر لحلحلة المشاكل التي يواجهها العالم الاسلامي.

واعرب السفير الايراني عن ارتياحه لتطوير وتنمية مسيرة العلاقات الاخوية والودية بين ايران والسعودية وقال: ان البلدين بدءا مرحلة جديدة من العلاقات تبشر بآفاق مستقبلية لتطوير هذه العلاقات.

وحول الاتهامات الاميركية لايران قال السيد شاهرودي ان العالم بات يعلم جيدا ان هذه الاتهامات ملفقة وواهية وانها تعبر عن امتعاض امريكي من ايران.

واشار الى ان امريكا تحاول اتهام ايران باي حادث يقع في العالم وقد بذلت محاولات محمومة لاتهام الجمهورية الاسلامية بانفجار الظهران في الوقت الذي ينفي فيه وزير الداخلية السعودي اي تدخل لايران في هذه القضية كما اعلن مؤخرا سفير العربية السعودية في واشنطن ان التحقيقات اثبتت عدم وجود اي ادلة على تورط طهران بالحادث.

ووصف سفير ايران لدى السعودية القرار الذي اتخذه وزراء خارجية الدول العربية بشأن العلاقات مع الكيان الصهيوني بانه ايجابي ويدل على صوابية مواقف ايران حيال الكيان

● البقية على الصفحة ٦

المدينة المنورة/ ارنا: قال حجة الاسلام والمسلمين ري شهري ممثل الولي الفقيه والمشرف على بعثة الحج الايرانية عند وصوله المدينة المنورة ان الحج يمكن ان يكون منطلقا لتعاون وثيق بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والبلدان الاسلامية الاخرى.

واضاف المشرف على بعثة الحج الايرانية: ان منظمة الحج وبعثة قائد الثورة الاسلامية قد وفرتا الامكانات الضرورية لاقامة مناسك الحج العظيمة هذا العام وتأمل ان يساهم تعاون الحكومة السعودية في ان تكون مراسم حج هذا العام افضل من الاعوام السابقة.

على صعيد اخر اكد السيد محمد محمدي ري شهري المشرف على بعثة الحج الايرانية ان اقامة علاقات افضل واوثق بين الجمهورية الاسلامية والعربية السعودية سيصب في صالح الاسلام والامة الاسلامية والبلدين الشقيقين وسيضر بالاستكبار العالمي واعداء الاسلام.وشرح المشرف على الحجاج الايرانيين في مقابلة مع القسم العربي للاذاعة والتلفزيون الايراني في المدينة المنورة اهداف الجمهورية الاسلامية الايرانية في الحج قائلا ان اهم اهداف ملتقى الحج هو تعزيز

● البقية على الصفحة ٦

في حديثه مع شبكة التلفزة الاميركية «سي بي اس»

الرئيس رفسنجاني: ايران تعتبر مفاوضات السلام في الشرق الاوسط غير عادلة ولم تسفر عن اية نتائج ايجابية كما توقعناها

● الافراج عن الاموال الايرانية المجمدة في اميركا يعتبر احد بوادر حسن النية تجاه ايران

● اننا لا نسعى للحصول على الاسلحة الذرية والميكروبية والكيمياوية.

● الحظر الاقتصادي لم يلحق الضرر الا بالشركات الاميركية وبمكانة وهيبة واشنطن

طهران/ارنا: قال السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال حديث صحفي شامل اجاب فيه على اسئلة مايك فالاس مراسل شبكة تلفزة «سي بي اس» الاميركية ان جميع الامور ستعود الى الوضع الطبيعي فيما لو تخلت امريكا عن سياسة الغطرسة والقوة والهيمنة.

وردا على سؤال لمراسل سي بي اس حول امكانية فتح باب الحوار بين ايران وامريكا قال الرئيس رفسنجاني: اذا ابدى الامريكان حسن النية فان الارضية ستكون مهيأة للحوار.

واضاف الرئيس رفسنجاني. ان القضية الهامة هي اننا لانثق بامريكا وان الامر الذي تدعو اليه واشنطن لايمكن تحقيقه الا اذا قامت امريكا بكسب ثقتنا.

واشار سيادته مرة اخرى الى ان الافراج عن الاموال الايرانية المجمدة في امريكا يعتبر احد بوادر حسن النية الاميركية تجاه ايران.

وردا على سؤال المراسل حول ضرورة بناء المفاعل النووي في بوشهر لايران رغم كلفته العالية وعدم حاجة ايران اليه لوجود مصادر للطاقة كالنفط والغاز حسب ادعاء المراسل اكد سيادته على اهمية الاستفادة من التقنية النووية من قبل ايران وقال ان تاريخ انشاء هذا المفاعل يعود الى زمن الحكومة الايرانية التي كانت مدعومة من قبل امريكا ترى كيف كان هذا الامر يحظى بدعم امريكا آنذاك اما الان فلا.؟!

واضاف السيد هاشمي رفسنجاني: انكم مدانون في هذه القضية ايضا. ان ايران انفقت لحد الان ما يقارب ٧ مليارات مارك واذا اردنا حساب الفائدة التي تترتب على هذه الاموال فستكون ايران قد وظفت ما يقرب من ٢٠ مليار مارك في هذا المشروع. ترى هل يمكن ان تكون صديقا مع الذي يتعامل معك بالقوة؟! ان هذا الموقف الصلف والمتسم بالغرور هو الذي يبعد ايران الثورة عن امريكا.

وردا على سؤال لمراسل سي بي اس حول سعي ايران للحصول على الاسلحة الذرية اعلن الرئيس رفسنجاني عن تذمره من هذا النوع من الاسلحة وقال: اننا صريحون. ان ايران تقوم بصنع الصواريخ ونعلنها للجميع ان صناعة الصواريخ في ايران متقدمة جدا ولكننا لانسعى للحصول على الاسلحة الذرية او الاسلحة الميكروبية والكيمياوية.

وردا على سؤال لمراسل سي بي اس عن مدى الدور الذي تلعبه المرأة في ايران قال رئيس الجمهورية الاسلامية: ان ٤٨٪ من التلاميذ و ٤٠٪ من طلبة الجامعات و ٣٥٪ من موظفي الدولة هم من النساء.

وحول الفساد الاداري الموجود في ايران

● البقية على الصفحة ٦



مسلما قادتها دعوة رئيس الجمهورية لحضور مؤتمر القمة الاسلامية القادم في طهران

د. ولايتي يشيد بنتائج زيارته لدول الخليج الفارسي والمغرب العربي والسنغال



طهران/كيهان العربي:

انهى الدكتور ولايتي وزير الخارجية يوم الاربعاء الماضي جولته التي قام بها لزيارة دول الخليج الفارسي والمغرب العربي و التقى خلالها بزعماء هذه البلدان وسلم رسائل من السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يدعوهم فيها للمشاركة في اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده في طهران في شهر كانون الاول القادم.

وقد ادلى الدكتور ولايتي فور وصوله مطار مهرباد الدولي بتصريح للمراسلين استعرض به اهداف ونتائج جولته هذه وقال ان هذه الزيارات جرت لتسليم رسائل الدعوة لرئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني لعدد من زعماء البلدان الاسلامية وذلك للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية بطهران.

واضاف الدكتور ولايتي: ان خلال جولته التي شملت المغرب والسنغال وليبيا وتونس تم تسليم رسائل الدعوة الى زعماء هذه الدول حيث لبوا هذه الدعوة واكدوا انهم سيشاركون في قمة طهران.

واكد وزير الخارجية ان العلاقات القائمة بين ايران والدول الاسلامية تشهد تطورا مطردا وان تعزيز هذه الروابط من الاهداف العملية لقمة طهران.

وقال : تم لحد الان تسليم رسائل الدعوة الى زعماء نحو عشرين بلدا اسلاميا وان البلدان الاسلامية تطالب باتخاذ خطوات عملية في قمة طهران تهدف الى التضامن الاسلامي وذلك نظرا الى التطورات الحالية التي يشهدها العالم الاسلامي.

واشار د. ولايتي الى نتائج اجتماع لجنة القدس في الرباط وقال ان النتائج التي تمخض عنها الاجتماع هي من اكثر النتائج ايجابية لحد الان وقد وفرت ارضية مناسبة للعالمين العربي والاسلامي.

وصرح وزير الخارجية ان ما يجري اليوم في العالم الاسلامي خير دليل على الموقف الايراني المبدئي الذي يؤكد ان الكيان الصهيوني لن يقر بحقوق الفلسطينيين في اطار الاتفاقيات.

هذا وسلم الدكتور ولايتي لدى لقائه السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية في العاصمة تونس رسالة خطية من السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يدعوه الى المشاركة في الاجتماع الثامن للقمة الاسلامية المقرر عقده في كانون الاول القادم.

على صعيد اخر سلم وزير الخارجية يوم الاثنين الماضي دعوة الرئيس رفسنجاني الى العاهل المغربي الملك حسن الثاني للمشاركة في اجتماع القمة الثامن

● البقية على الصفحة ٥

فيما تنتقد طهران تقرير المقرر الدولي حول حقوق الانسان في ايران

طهران/ ارنا: انتقدت ايران بشدة التقرير الاخير للمقرر الدولي حول حقوق الانسان في الجمهورية الاسلامية واعتبرت انه يتطابق مع المفهوم الغربي للاسلام.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية السيد محمود محمدي ان هذا التقرير يتضمن انتقادات «تتطابق مع المفهوم الغربي للاسلام».

وكانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تلقت تقريرا الثلاثاء الماضي اشار الى ان ايران حققت تقدما لا يستهان به في مجال حقوق الانسان الا انه لا يزال غير كاف -على حد زعمه-.

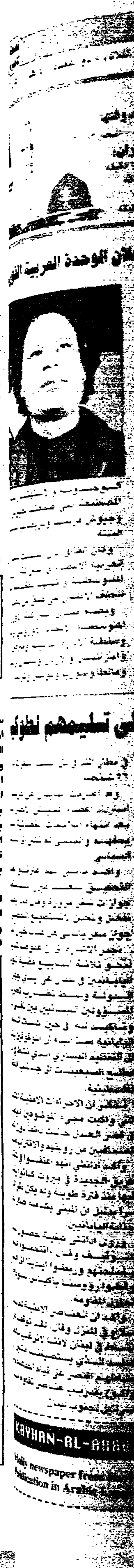
وشدد الناطق باسم الخارجية الاسلامية ان على كاتب التقرير «الا يستغل الارادة الحسنة لدى ايران للقيام بمقارنات مع مفهوم الدول الغربية لقيم الاسلام».

واعتبر السيد محمدي ان «الملاحظات الايجابية التي وردت في التقرير حول وضع المرأة في ايران طبيعية» معربا عن الاسف لاعتماد بقية التقرير على «شائعات ومعلومات خاطئة».

ورأى ان التقرير يدفع الى التشكيك في صدقية لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

جدير ذكره ان موريس كوبيتورن المقرر الخاص لحقوق الانسان التابع للامم المتحدة كان قد اعترف في تقريره الاخير الذي نشر الثلاثاء الماضي في جنيف

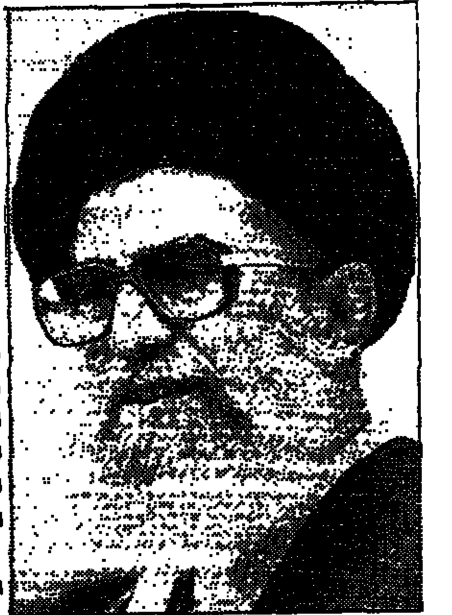
● البقية على الصفحة ٥



نداء ولي امر المسلمين ورئيس الجمهورية الى ابناء الشعب بمناسبة بدء العام الايراني الجديد

القائد: علينا ان نبني ونعمّر ايران بالطريقة التي ارادها منّا الاسلام

رئيس الجمهورية: ايران الاسلام استطاعت ان تعطي انطباعاً جيداً للعالم عن ثورة ناجحة ودفاع وبناء وتنمية جيدة



طهران/ارنا: وجه قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في الدقائق الاولى من بدء السنة الايرانية الجديدة (عام ١٣٧٦ هـ.ش) واعياد النوروز والذي يتقارن مع ولادة الامام الرضا(ع) ثامن أئمة اهل البيت(ع) بارك فيه الشعب الايراني المسلم، واعتبره عاماً للتحلي بالاخلاق الفاضلة والمعنويات والتقرب الى الله سبحانه وتعالى.

وقال سماحة القائد: ان العيد الحقيقي لأي شعب يعتمد على التغيرات والتحولات الذاتية التي تشهدها النفس الانسانية في اتجاه الخير والعمل الصالح وترك المعاصي والرذائل.

واكد قائد الثورة الاسلامية بان الاخلاق الحميدة تبدّل المجتمع الى حديقة غناء. فالمجتمع الذي يتخلى عن ارتكاب المعاصي والرذائل لايمكن ان يسود فيه الحقد والحسد والبغضاء وقال: ان انعدام الاخلاق اصبحت اليوم مشكلة عويصة ابتليت بها الدول الغنية والمتطورة.

ودعا سماحة القائد جيل الشباب الى محاربة النفس الامارة بالسوء والشهوات والتحلي بالاخلاق الحميدة ومقاومة ما يبعد الانسان عن التوصل الى درجة الكمال والسمو الخلقي وهذا الامر بحاجة الى جهد وسعي وتصميم من قبل الانسان نفسه.

ووصف ولي امر المسلمين المرحلة الحالية التي تمر بها الجمهورية الاسلامية بمرحلة البناء الجديدة وقال: علينا ان نبني ونعمر ايران بالطريقة التي ارادها منا الاسلام وان نعيد بناء ما دمرته الحرب المفروضة وحكام السوء المفسدين في الازمنة الغابرة. ولا يعني هذا تجديد بناء ايران من الناحية العمرانية والترميم فقط بل ان نحيي الامانة التي اودعها الله تعالى بايدينا في البلاد وان نسلمها عامرة بيد الاجيال القادمة.

وتطرق قائد الثورة الاسلامية الى المرحلة القادمة من الانتخابات الرئاسية وقال: على الشعب الايراني ان يشارك في هذه الانتخابات بوعي وبصيرة ودراية وان يعتبرها قضية وطنية وتاريخية وان تكون مشاركته بكثافة دون تهاون لاختيار رئيس للجمهورية كي تكون آراؤه دعماً وسنداً للرئيس القادم لبناء واعمار البلاد، وورقة تدخل اليأس في قلوب اعداء الاسلام في الخارج.

هذا واعتبر آية الله العظمى الخامنئي العام الهجري الشمسي الماضي عام عزة وانتصار للجمهورية الاسلامية الايرانية على الساحة الدولية وقال سماحته: رغم الدعايات المغرضة وتهديدات اجهزة الاستكبار، اثبت الشعب الايراني من خلال تواجده وحضوره الفعال في المسيرات والاجتماعات تأييده ودعمه للحكومة الاسلامية كما افشل جميع مخططات الاستكبار كما كانت السنة الماضية سنة تقدم وامل واتحاد وتضامن بالنسبة للشعب الايراني، واني اسأل الله عز وجل ان يوفق هذا الشعب العزيز خلال السنة الجديدة ايضا في كافة المجالات المعنوية والمادية، انه سميع مجيب.

كما اعرب قائد الثورة الاسلامية عن اسفه للزلزالين اللذين ضربا اردبيل وبجنورد ودعا الشعب الايراني الى ان يواصل مد يد المساعدة الى المواطنين المنكوبين من جراء الزلزالين.

من جهة اخرى وجه السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية نداءً الى ابناء الشعب الايراني المسلم وذلك بمناسبة حلول العام ١٣٧٦ الهجري الشمسي.

وقد بارك الرئيس رفسنجاني لقائد الثورة الاسلامية وابناء الشعب حلول العام الجديد، ثم اشار الى ان هذا هو النداء الثامن طيلة الاعوام التي تولى فيها رئاسة الجمهورية في البلاد، مبتهلاً بالشكر والثناء لله تبارك وتعالى على النجاحات التي انعم بها على بلادنا بعد انتصار الثورة الاسلامية المباركة.

ونوه رئيس الجمهورية الى ان الانتصارات التي احرزتها البلاد في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية بل حتى على الصعيد الخارجي انما جاءت بفضل التواجد الجماهيري على الساحة والدعم الشعبي لمسؤولي البلاد، والى ان ايران الاسلام استطاعت ان تعطي انطباعاً جيدا للعالم عن ثورة ناجحة ودفاع وبناء وتنمية جيدة اعترف بها حتى الاعداء.

كما استعرض الرئيس رفسنجاني حركة الاعمار والتطور والتقدم التي شهدتها البلاد بعد انتهاء الحرب المفروضة وحتى هذا الوقت على الاصعدة الثقافية والاقتصادية والانتاج والنمو السكاني والصحي والسياسة الخارجية وتوفير العدل الاجتماعي وتوزيع الامكانيات في البلاد والتجارة الداخلية والخارجية. والنمو والتطور الذي يشهده قطاع البنى التحتية في البلاد والقطاع الزراعي والمناجم والطرق والمواصلات والصناعات الثقيلة والخفيفة والصناعات الدفاعية . وكذلك في قطاع تطوير الغابات وتطوير قطاع البريد والبرق والهاتف وخدمات المواصلات الاخرى.

واشار رئيس الجمهورية الاسلامية الى ان البلاد خطت بعض الخطوات الاولية في مجال الطاقة الذرية وتوليد الطاقة بالطرق الحديثة ومنها الشمسية والمائية والهوائية.

ونوه كذلك الى الخطوات المتخذة في مجال اصلاح النظام الاداري والمالي في البلاد وخطوات مماثلة في مجال اعمار المدن حيث سيتم قريبا افتتاح احدى خطوط المترو، وتوظيف الرساميل في مجال بناء المراكز الثقافية والرياضية والحدائق والمتنزهات ومراكز التسلية.

ونوه الرئيس رفسنجاني الى اهتمام الحكومة الاسلامية الخاص بمشاريع البنى التحتية ومنها السدود ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والمعامل الكبرى ومنها معامل البتروكيمياويات، ومصافي الغاز والنفط الكبرى. واستعرض السيد رفسنجاني الخطط الكبرى التي تنوي الحكومة الاسلامية تنفيذها في المستقبل القريب، ومنها خطة محو الفقر في البلاد وخطة اعمار زاغروس وخطة توفير التأمين الصحي لكافة ابناء الشعب الايراني. وفي شطر اخر من حديثه تطرق رئيس الجمهورية الاسلامية الى الانتخابات المقبلة لرئاسة الجمهورية، حيث قال: اننا نتوقع ان يشارك ابناء شعبنا كما في السابق في تقرير مصيرهم بانفسهم عبر المشاركة الواسعة في هذه الانتخابات، ونتوقع من المسؤولين ذوي العلاقة ان يتخذوا كل الاجراءات اللازمة لاجراء انتخابات تعكس كالمرآة، الرأي الحقيقي لابناء شعبنا، ونوه الى انه سيكون هناك ايضا انتخابات البلديات في المدن والقرى والتي ستكون ساحة جديدة للتواجد الجماهيري الواسع.

هذا واشار الرئيس رفسنجاني الى المستقبل المشرق الذي ينتظر القطاع المعني بشؤون الشباب في البلاد، معربا عن ارتياحه للمشاركة الواسعة للمرأة في مختلف القطاعات والقضايا الاجتماعية مع الحفاظ الكامل على التقاليد الاخلاقية والاجتماعية، والتي اضحت اليوم محل اهتمام واسع على مستوى العالم.

ونود السيد رئيس الجمهورية الى اننا نتمتع في العام الجديد بامتياز جديد الا وهو تنشيط «مجمع تشخيص المصلحة» عبر الامر الجديد الذي اصدره قائد الثورة الاسلامية والتركيبة الجديدة له، معربا عن الامل بأن يستطيع سماحته (اي الرئيس رفسنجاني) بأن يكون مصدرا جيدا لاعطاء المشورة وتعيين السياسات العامة للبلاد والنابعة من تجاربه والتجارب التي يتحلى بها باقي اعضاء المجمع.

وعبر الرئيس رفسنجاني في اخر جملة من ندائه عن الامل بأن يشهد ابناء شعبنا المزيد من التطور والتقدم والازدهار في ظل النظام الاسلامي.

وفي السياق نفسه بعث رئيس الجمهورية الاسلامية بنداء الى الايرانيين المقيمين خارج البلاد هنأهم

● البقية على الصفحة ٦

مرحبا بكم

العمل الصحفي ايها الاخوة كما تعلمون، عمل شاق ومضن، سيما في صحيفة يومية مثل صحيفتكم «كيهان العربي الغراء». فكما المحارب يحتاج الى استراحة لتجديد طاقته وحشو سلاحه، استعدادا لجولة المعركة التالية، فكذلك العاملون في الحقل الصحفي يحتاجون الى استراحة، لالتقاط الانفاس، وتجديد الحيوية، والتزود بطاقة جديدة، لمواصلة العمل، بروحية جديدة ونشاط اكبر وابداع اكثر عسى ان توفق الجهود للخروج بانتاج يرضي الاخوة القراء ويعجبهم..

وتشكل تعطيلات عيد النوروز في ايران، فرصة للاخوة العاملين في الصحيفة للابتعاد برهة من الزمن، عن ضجيج المطابع، وملاحقة الخبر والحدث، والتفرغ لزيارة الاحبة التي تعمق الروابط الاخوية، والقيام بالسفرات السياحية وزيارة المراقد المقدسة مثل مرقد الامام الرضا(ع) ثامن الائمة عليهم السلام.. وللاشارة ان جمال الطبيعة في ايران خلاب تتجلى فيه قدرة وابداع الباري عز وجل، وقد جعل هذا الجمال اكثر مناطق ايران سياحية وساحرة.. نعم انصرف الاخوة العاملون قليلا عن العمل الصحفي استعدادا كما قلنا لمزاولة العمل بنشاط اكبر مرة اخرى وعلى مدار السنة القادمة إن شاء الله تعالى.

وخلال فترة الاسبوعين الماضيين، حصلت تطورات واحداث كثيرة لابد من الاشارة اليها بشكل سريع، وهي تطورات واحداث اكدت مصداقية رؤية جمهوريتكم الاسلامية ازاء اوضاع المنطقة وما يجري فيها من مخططات وتحركات، واكدت ايضا صوابية التصورات والتحليلات السابقة التي وضعتها صحيفتكم الغراء بين ايديكم على مدار السنة الماضية، ويمكن حصر هذه التطورات في محورين رئيسيين، هما النشاط الايراني الدبلوماسي وما حقق من نجاحات، والتطورات التي شهدتها عملية التسوية في المنطقة سواء على صعيد الموقفين الصهيوني والامريكي او على صعيد المستوى العربي رسميا وشعبيا.

وبالنسبة الى النشاط الدبلوماسي الايراني، فان ايران حققت انتصارات اخرى على هذا الصعيد، لاسيما قياسا الى الحرب الدبلوماسية المستمرة والى محاولات فرض الحصار الدولي والاقليمي على ايران التي تقوم بها ادارة البيت الابيض الامريكي، فخلافا لحملات التشكيك الامريكية بمصداقية المواقف الايرانية ازاء الاخوة العرب، تعززت قناعة الشعوب والحكومات العربية بعد جولة وزير الخارجية الايراني الدكتور ولايتي الاخيرة في بعض العواصم العربية، بأن ايران تشكل عمقا استراتيجيا وظهيرا للعرب، وانها صادقة في نواياها في تعزيز التعاون معهم وفي اقرار الامن والاستقرار في المنطقة ، وكان ثمرة تعزز هذه القناعة سيما بعد لقاء الرئيس السيد هاشمي رفسنجاني بولي العهد السعودي الامير عبدالله على هامش المؤتمر الاسلامي الطارىء في باكستان، تطور العلاقات الايرانية - السعودية خصوصا والايرانية - العربية عموما، بل ان بعض الاوساط الصحفية العربية الخليجية طالب بضرورة تمتين الروابط بين ايران ودول الخليج الفارسي العربية بشكل اكبر مما هو عليه الآن لمواجهة المخطط الصهيوني - الامريكي في المنطقة.. وبخلاصة فان العلاقات العربية الايرانية تشهد تطورا ملحوظا وعلى اكثر من صعيد مما يشكل مكسبا للامة الاسلامية.

اما بالنسبة للمحور الثاني، فان اصرار نتن ياهو على مواصلة جرافاته في منطقة جبل ابي غنيم واستخفافه باتفاقات اوسلو واستهتاره بالعرب، واتخاذ امريكا كذلك الفيتو مرتين خلال عشرة ايام ضد مشروع يدين الاستيطان الصهيوني كل هذه التطورات اكدت بما لا يقبل الشك ان التسوية لم تكن سوى خدعة امريكية صهيونية لاستدراج العرب على خلفية وعود وشعارات عريضة، لتمرير المخطط الصهيوني - الامريكي الخطير في المنطقة والرامي الى اخضاعها لهيمنة الكيان الصهيوني وعسكرة الولايات المتحدة الامريكية.. هذه الحقيقة التي كنا نؤكد عليها اخذ يتحدث بها المفاوضون العرب، واتضح للامة بشكل اكثر معالم هذا المخطط ولذلك تحركت لمواجهته كما اكدت ذلك احداث الانتفاضة مجددا والباقورة على الحدود الاردنية مع الارض المحتلة وفي الجامعات المصرية، وحملات الصحافة العربية الرسمية وغير الرسمية ضد العدو ومشروع التسوية، وكل هذه الامور عززت رؤية الامة ومصداقية موقفها، واذا استمرت الامور على هذا المنوال فان المواجهة مع العدو ستكون حتمية، وستكون الامة وقواها هي المنتصرة بالتأكيد.

التحرير

أخبار قصيرة

وسائل الاعلام الباكستانية تثمن جهود وخدمات الرئيس رفسنجاني

اسلام اباد/ ارنا: قام اصحاب وسائل الاعلام الباكستانية صباح الاثنين الماضي بتقديم لوحة تذكارية لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية اكبر هاشمي رفسنجاني تقديراً وتثميناً منهم للرئيس الرفسنجاني ولخدماته القيمة في الدفاع عن القيم الاسلامية.

وبادر محمد نواز رضا عضو نادي الصحفيين في مدينة راولبندي واسلام آباد بتقديم اللوحة الى الرئيس رفسنجاني خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده في باكستان.

البابا يدعو لتنمية العلاقات مع ايران

روما/ ارنا: اكد البابا يوحنا بولص الثاني زعيم الكاثوليك في العالم خلال استقباله السيد محمد مسجد جامعي سفير ايراني في الفاتيكان رغبته في تنمية وتعزيز التعاون مع ايران.

واعرب عن ارتياحه لتطور التعاون الثنائي في المجالات المختلفة املاً بازدهارها اكثر فاكثر.

واعرب السيد جان لوني توران وزير خارجية الفاتيكان خلال لقائه سفير ايران عن امله بتعزيز التعاون بين البلدين.

تصدير الجرارات الايرانية الى باكستان مقابل بناء مصنع لقصب السكر

اسلام آباد/ ارنا: وقعت ايران وباكستان في اسلام آباد، على اتفاق لشراء مصنع لقصب السكر مقابل تزويد باكستان بالجرارات، قيمة المصنع (٤٤) مليون دولار.

وسيجري نصبه في محافظة خوزستان خلال ١٨ شهراً، وفي المقابل ستزود ايران باكستان بـ (٤٨٦) جراراً بقيمة (٨٨) مليون دولار.

ووعد الجانب الباكستاني بتسديد نصف المبلغ نقداً، مع تزويد ايران بمصنع للسكر.

ايران تنضم الى منظومة الدول التي تمتلك احواضاً لبناء السفن

باريس/ ارنا: قالت مجلة «ورلد ريبورت» الصادرة في باريس بان ايران وباستثمار (٣٦٠) مليون دولار في قطاع بناء السفن، تكون قد انضمت الى منظمة الدول التي تمتلك احواضاً وامكانيات بناء السفن.

واضافت: ان شركة «والفجر ٨» للملاحة البحرية اوصت شركات بناء السفن في ابادان وبوشهر، وبندرعباس، ببناء ثماني سفن جديدة، ست منها خاصة بالشحن والنقل بطاقة (٣٢) ألف طن، والسفينتان الاخريان مخصصتان لنقل الركاب بسعة ٢٥٠ راكباً لكل منهما كما اوصت شركة «والفجر ٨» ببناء حاويتين.

ممثلية ايران في الامم المتحدة تكذب ادعاء حول حديث للرئيس رفسنجاني

نيويورك/ارنا: بعثت ممثلية ايران في الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي برسالة الى «مايك والاس» مقدم برنامج «٦٠ دقيقة» كذبت فيها ما ادعاه بان السيد هاشمي رفسنجاني اعترف ضمنيا بقتل المعارضين.

واكد المستشار الاعلامي في ممثلية ايران بالامم المتحدة برسالته ان ما اوضحه مقدم البرنامج من ان الرئيس رفسنجاني اعترف بصورة ضمنية بان ايران ضالعة بقتل المعارضين الايرانيين في الخارج ما هو الا استنتاج خاطىء ومضلل.

واوضحت الرسالة ان النص الفارسي لحديث الرئيس رفسنجاني لا يعطي هذا المعنى بل في الحقيقة نفى السيد رئيس الجمهورية هذا الادعاء واكد انه لم تثبت حتى الآن حالة واحدة من هذه الاتهامات.

وكان مايك والاس مقدم برنامج «٦٠ دقيقة» اختار من حديث الرئيس رفسنجاني رده على سؤال حول وجود قائمة تضم اسماء ٣٠٠ معارض ادعى فيه ان ايران ضالعة بقتلهم وان السيد رفسنجاني اعترف بصورة ضمنية بالتهمة.

وطالبت ممثلية ايران في الامم المتحدة برسالتها الى مايك والاس تقديم توضيحات بهذا الخصوص لتفادي خداع مشاهدي البرنامج.

ايران تحافظ على مركزها الاول في التعامل مع دبي في مجال اعادة التصدير

ابوظبي/ارنا: ذكرت مصادر اقتصادية بدبي بان الجمهورية الاسلامية الايرانية حافظت على مركزها الاول في التعامل مع دبي في مجال إعادة التصدير خلال الشهور الثمانية الاولى من العام الماضي.

وقالت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي بان هذه الامارة اعادت تصدير ما قيمته «٥٤٠» مليون دولار الى ايران خلال الفترة المذكورة بتراجع بلغت نسبته «١٢» في المائة عن نفس الفترة من العام ١٩٩٥.

واضافت الدائرة في تقرير لها: ان اعادة التصدير من دبي الى ايران تركزت على المعدات والاجهزة الكهربائية والالكترونية وبنسبة «٣٥/٩» بالمائة من اجمالي اعادة التصدير اليها.

واوضح التقرير بان دبي اعادت تصدير نحو «٢/٨» مليار دولار خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام ١٩٩٦ الى مختلف الدول فيما بلغت قيمة تجارتها الخارجية غير النفطية «١٤/٨» مليار دولار.

واحتلت الهند المركز الثاني في قائمة دبي لاعادة التصدير وبقيمة «٢٢٠» مليون دولار فيما احتلت العربية السعودية المركز الثالث في هذا المجال وبقيمة «١٥٠» مليون دولار.

خطباء وائمة الجمعة في لبنان يدعون الدول العربية الى مواصلة التصدي للغطرسة الصهيونية وعدم الخضوع للضغوط الاميركية

بيروت / ارنا: اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الاعلان عن تقديم صفقة اسلحة امركية متنوعة من الطائرات والصواريخ «لاسرائيل» لتعزيز تفوقها العسكري النوعي على العرب هي لمواجهة قرارات الجامعة العربية ورسالة الى العرب بانهم اذا لم يخضعوا للمطالب الصهيونية - الامريكية فان «اسرائيل» قادرة على خوض حرب كبيرة تلحق هزيمة جديدة بكل المعارضين لاسرائيل.

وقال سماحته في الخطبة السياسية لصلاة الجمعة التي اقيمت بامامته في مسجد الامامين الحسنين «ع» في ضاحية بيروت الجنوبية ان امريكا اعلنت بانها سوف تساعد الكيان الصهيوني على مكافحة ما تسميه الارهاب تطبيقا لقرارات مؤتمر شرم الشيخ مما يوحي بان هناك حربا امركية جديدة في المنطقة ضد كل معارضي السياسة الامريكية والصهيونية باسم محاربة الارهاب.

واكد العلامة فضل الله على ضرورة اعتبار الانتفاضة الفلسطينية الجديدة حركة استراتيجية لانتفاضة مستقبلية شاملة على مستوى الواقع العربي والاسلامي كله من اجل الضغط على الانظمة المتخاذلة وعلى المصالح الامريكية والاطماع الصهيونية في المنطقة كلها.

ودعا الى متابعة قضية الرهائن الايرانيين الذين خطفوا في لبنان اثر الاخبار القائلة بانهم موجودون في سجون الاحتلال الصهيوني في فلسطين. وتساءل سماحته اذا كانت هذه المعلومات صحيحة فلماذا لا يتحدث

● البقية على الصفحة ٦

على هامش الاجتماع الاستثنائي لقادة دول منظمة المؤتمر الاسلامي في باكستان

الرئيس رفسنجاني يستقبل زعماء عدد من الدول الاسلامية ويؤكد ضرورة الاسراع في حل مشاكل العالم الاسلامي

رئيس الجمهورية يعقد مؤتمراً صحفياً في اسلام آباد يستعرض فيه مواقف ايران ازاء مختلف قضايا الامة الاسلامية والعالم

اسلام آباد/ ارنا: اجتمع ولي العهد السعودي «الامير عبدالله» على هامش الاجتماع الاستثنائي الاخير لقادة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، الذي انعقد في اسلام آباد مؤخرا ـ اجتمع الى السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية.

واكد ولي العهد السعودي رغبة بلاده في تعزيز العلاقات الثنائية وقال ان التعاون بين البلدين يأتي لصالح العالم الاسلامي.

واعرب الامير عبدالله عن امله بان يشكل هذا اللقاء ارضية لترسيخ المباحثات وتعزيز العلاقات بين طهران والرياض في كافة المجالات.

ورحب بالاجتماع القادم لقمة الدول الاسلامية الذي سيعقد في كانون الاول القادم في طهران مؤكدا استعداده للمشاركة في الاجتماع المذكور.

من جانبه اعلن الرئيس رفسنجاني استعداد الجمهورية الاسلامية لتعزيز العلاقات بين طهران والرياض مؤكدا بان التعاون بين ايران والسعودية سيؤدي الى ترسيخ الامن والاستقرار في المنطقة.

كما اكد الجانبان في اللقاء عزم البلدين لحل القضايا فيما بينهما وتعزيز التعاون وتبادل الوفود الرفيعة المستوى في هذا الاطار.

الى ذلك قال السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية خلال اجتماعه بنظيره الباكستاني السيد «فاروق احمد خان لغاري» ان الجمهورية الاسلامية ستعزز علاقاتها مع الحكومة المنتخبة من قبل الشعب الباكستاني اكثر فاكثر.

وهنأ رئيس الجمهورية في اللقاء نظيره الباكستاني بمناسبة الذكرى السنوية لاستقلال باكستان وقال: ان ايران وباكستان جارتان مسلمتان في المنطقة ويجب ان يتعاون البلدين خدمة لمصالح الشعبين المسلمين.

واكد الرئيس رفسنجاني على الاهمية التي توليها ايران لانهاء مشروع سكك حديد «كرمان ـ زاهدان» وقال بأنه سيتم قريبا وصل هذا الطريق الحيوي حيث سترتبط باكستان عن هذا الطريق باوروبا وآسيا الوسطى.

واعرب السيد لغاري عن امله بان تتمكن ايران وباكستان من حل المشاكل الاقليمية وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياسية والثقافية فيما بينهما.

على الصعيد ذاته التقى رئيس الوزراء الباكستاني السيد نواز شريف على هامش الاجتماع المذكور السيد هاشمي رفسنجاني واعرب عن اسفه لاغتيال مسؤول المركز الثقافي الايراني في مدينة «مولتان» وقال: اعتذر لكم من صميم قلبي لهذا الحادث.

واضاف السيد نواز شريف قائلا: نطمئنكم باننا سنتعامل بشدة وحزم مع المخلين بالنظام ومرتكبي هذه الجريمة النكراء والمؤلمة في «مولتان».

واعرب رئيس وزراء باكستان عن امله بان تتعزز العلاقات بين طهران واسلام آباد واكد: انه لمن الفخر ان يشارك في قمة المؤتمر الاسلامي القادمة في طهران.

وتطرق الى الخلافات الهندية ـ الباكستانية وقال: ان المباحثات بين نيودلهي واسلام آباد بدأت لحل الازمة الكشميرية بالطرق السلمية.

واعرب السيد نواز شريف عن مواساته لضحايا الزلزال الذي ضرب مدينة اردبيل وتحطم الطائرة العسكرية (سي ١٣٠) في شمال شرق ايران.

من ناحيته اشاد الرئيس رفسنجاني بجهود الحكومة الباكستانية في تعاملها مع مرتكبي الاعتداء على المركز الثقافي الايراني في «مولتان» واعرب عن امله بان تتطور وتتعزز العلاقات بين طهران واسلام آباد.

وقدم الرئيس رفسنجاني خلال اللقاء تهاني حكومة وشعب ايران الى حكومة وشعب باكستان بمناسبة العيد الوطني.

من جهة اخرى قالت رئيسة وزراء بنغلادش السيدة «حسينة واجد» لدى لقائها السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية في اسلام آباد بان بلادها تولي اهمية كبيرة للقمة التي سيعقدها زعماء الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي بطهران في كانون الاول القادم وستشارك بصورة فاعلة في هذا المؤتمر.

ودعت السيدة حسينة الى تطوير وتوطيد العلاقات بين ايران وبنغلادش والى مشاركة طهران في عمليات كري وحفر والسيطرة على مياه الانهار في بلادها.

من جانبه قال الرئيس رفسنجاني: ان الاتفاق على بناء مصفى لتكرير النفط في بنغلادش من قبل ايران والتعاون الثلاثي بين ايران وبنغلادش وتركمنستان وفتح خط ملاحي جوي بين طهران ودكا تدخل علاقات البلدين في مرحلة جديدة.

واعرب رئيس الجمهورية عن ارتياحه لحل ازمة المياه بين بنغلادش والهند معلنا استعداد ايران للمشاركة في مشاريع السيطرة على المياه السطحية وتطوير الزراعة في بنغلادش.

الى ذلك استقبل السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية في اسلام اباد وعلى هامش الاجتماع الاستثنائي لقادة منظمة المؤتمر الاسلامي ياسر عرفات رئيس ما يسمى بادارة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واشاد عرفات خلال اللقاء بالمواقف المبدئية للجمهورية الاسلامية تجاه القضية الفلسطينية وقال: ان الشعب الفلسطيني لن ينسى اصدقاءه القدامى ابدا.

واعرب ياسر عرفات عن اسفه لعدم التزام الكيان الصهيوني وامريكا بالالتزامات المبرمة بشأن فلسطين وقال: ان امريكا استخدمت «الفيتو» مرتين خلال اسبوع واحد فقط خدمة لمصالح الكيان الصهيوني وهو امر لم يحدث له مثيل طوال تاريخ الامم المتحدة.

واعتبر بناء المستوطنات الصهيونية في القدس والدعم العلني الامريكي لهذا الاجراء بانه ادى الى اتضاح الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني وامريكا اكثر فاكثر.

واضاف بان الكيان الصهيوني واضافة الى انتهاكه للقوانين والاعراف الدولية لايلتزم حتى بالتعهدات التي يقطعها على نفسه.

● البقية على الصفحة ٦

في كلمة بجماهير مشهد في الحرم الرضوي الشريف

قائد الثورة: الاسلام يشق طريقه وينتشر في امريكا واوروبا وافريقيا عبر المنطق والاستدلال

طهران/ ارنا: اشاد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي خلال كلمة القاها امام جموع الشعب الغفيرة في الصحن الرضوي الشريف اشاد بانتشار الاسلام في الولايات المتحدة الامريكية. وقال: على الرغم من معارضة الحكومة الامريكية فان الاسلام هو الدين الثاني في هذا البلد.

واشار قائد الثورة الاسلامية الى ان الاسلام يشق طريقه وينتشر وينمو في امريكا واوروبا وافريقيا والشرق الادنى عبر المنطق والاستدلال الذي يملكه، وليس هذا الا تحقق للوعد الالهي في اظهار دينه على الدين كله، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان كل الثقافات البشرية والمناهج الحكومية الخاطئة سوف ترضخ لدين الله وان الدين سينتشر ظله على الارض كلها.

ونوه القائد الى ان للاسلام وسيلتين وطريقتين سيفرض بهما سلطته على العالم، الاولى هي المنطق والاستدلال القوي الذي يملكه الاسلام والثانية هي العدل الاجتماعي بكل ما للكلمة من معنى وبصورة مطلقة، وسيستطيع بهما تسخير قلوب ابناء البشر على وجه البسيطة وان يجر الى الفشل كل التوجهات الفارغة والواهية.

وكان سماحته شارك في مراسم تنظيف وتعطير مرقد الامام الرضا(ع) بمناسبة الذكرى السنوية لولادته المباركة.

ورافق السيد القائد في هذه المراسم حجج الاسلام والمسلمين واعظ طبسي ومحمدي كلبايكاني ورسولي محلاتي وري شهري.

الرئيس رفسنجاني يستقبل السفير الهندي في طهران

طهران/ ارنا: قال سيدرات سينغ سفير الهند في طهران: كان لايران والهند على الدوام تعاون مشترك في المجالات المختلفة وخاصة في المحافل الدولية وان كبار المسؤولين في الهند يرغبون بتنمية العلاقات مع ايران.

واضاف سينغ خلال لقائه السيد هاشمي رفسنجاني بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير للهند في طهران: ان سفراء العالم في طهران اطلعوا عن كثب في السنوات الاخيرة على الازدهار والتطور الملحوظ في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك السياسة المستقلة التي تنتهجها ايران والوساطات الناجحة التي قامت بها لحل الازمات الاقليمية.

من جانبه اكد رئيس الجمهورية على رغبة ايران بتنمية العلاقات في مختلف المجالات مع الهند وقال: ان العلاقات بين ايران والهند شهدت نمواً متزايداً ومع وجود الامكانات والطاقات الكامنة في البلدين فان التعاون المشترك سيشهد نمواً مطرداً في المستقبل.

ورحب سيادته بالتعاون الثلاثي بين بلدان المنطقة واضاف: ان السياسة المستقلة لايران والهند في بعض القضايا الاقليمية والعالمية تلعب دورا مؤثراً في الحفاظ على السلام والاستقرار والامن في المنطقة.

رئيس المؤتمر الكولومبي يستقبل السفير الايراني في بوغوتا

نيويورك/ ارنا: دعا رئيس المؤتمر الكولومبي خلال استقباله سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بوغوتا الى تطوير وتعزيز العلاقات البرلمانية بين ايران وكولومبيا.

واشار السيد لويس فرناندو يوم الخميس خلال لقائه السيد حسين شيخ زين الدين الى اهمية ايران كدولة ذات تاريخ عريق وثقافة غنية مؤكدا ضرورة تبادل الوفود البرلمانية بين البلدين لكسب تجارب ومعلومات في القضايا التي تهم طهران وبوغوتا.

واوضح ان هناك وجهات نظر مشتركة بين ايران وكولومبيا في المحافل الدولية حيال عدد من القضايا.

وقدم السفير الايراني دعوة رسمية لرئيس المؤتمر الكولومبي لزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

مسؤول ايراني: الامن والسلام في آسيا ضروريان لتطويرها وتنميتها

طهران/ ارنا: اكد السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء خلال استقباله مسؤولا في وزارة الخارجية التايلاندية بطهران ان ايران تعتبر الامن والسلام امرين ضروريين لتطوير وتنمية المنطقة.

وقال ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لن تتوانى في بذل الجهود من اجل حل الازمات التي تشهدها المنطقة.

واستعرض السيد بروجردي لمدير عام وزارة خارجية تايلاند لشؤون الشرق الاوسط سياسة ايران في توطيد وتعزيز العلاقات مع دول آسيا، واكد استمرار التعاون مع دول منظمة «اسيان».

من جانبه اعرب المسؤول التايلاندي عن ارتياحه لتنامي العلاقات والتعاون بين بانكوك وطهران وان بلاده ترحب باي اقتراح من شانه دفع عجلة علاقات البلدين الى الامام.

وبحث الجانبان كذلك خلال اللقاء التطورات على الساحتين الكامبودية والبورمية.

خطيب الجمعة في طهران يحذر من المؤامرات الصهيونية ويرحب بالقرار العربي بوقف التطبيع مع اسرائيل

طهران/ ارنا: رحب امام جمعة طهران آية الله امامي كاشاني عضو فقهاء مجلس الرقابة الدستورية بالقرار الذي اتخذته الدول العربية بوقف التطبيع مع الكيان الصهيوني وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ترحب بهذه الخطوة.

ودعا خطيب الجمعة الدول الاسلامية الى اليقظة والحذر من المؤامرات التي يحيكها اعداء الاسلام. كما تناول خطيب الجمعة تعاطي الرشوة المذمومة في الاسلام واستهجن في خطبة الصلاة الاولى الوسطاء الذين يتحايلون ويحصلون على المال الحرام.

ودعا العلي القدير ان يشمل بعنايته ابناء الشعب الايراني ويرزقهم العيش الحلال.

واشار في خطبة الصلاة الثانية الى ذكرى الاستفتاء الاول الذي جرى قبل ١٨ عاما لانتخاب النظام الاسلامي، وقال: ان ٩٨ بالمائة من الاصوات قالت نعم، وهذه دلالة على مدى تنامي الوعي لدى الشعب وحكمة قائد الثورة الاسلامية.

وتحدث امام جمعة مدينة قم المقدسة المؤقت آية الله اميني في خطبتي الصلاة مشيرا الى قضية الدعاية الانتخابية مؤكدا ضرورة ان تتناغم مع النظام الاسلامي في رعايتها للآداب الاسلامية وتحاشيها للافراط.

وقال: في نظام تقوم دعائم صرحه على الاخلاق الاسلامية لا يجوز الاسراف في الحملات الانتخابية، كما دعا المرشحين الى تحاشي اساليب الافتراء والصاق التهم جزافا بمنافسيهم.

وامتدح سماحته مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في افساح المجال بصورة متكافئة للمرشحين لشرح برامجهم، ودعا المواطنين الى انتخاب الافضل والاحسن قولا وعملا وحنكة في قيادة دفة سفينة البلاد.

وكان اية الله محمد يزدي امام جمعة طهران المؤقت قد اعرب في خطبة صلاة الاسبوع الماضي عن امله بان يتخذ قادة الدول الاسلامية في اجتماع طهران القادم الخطوات الحاسمة لتسوية مشاكل العالم الاسلامي ولاسيما القضية الفلسطينية وسائر المسائل التي تهم العالم الاسلامي.

وحول الفيتو الامريكي الاخير قال خطيب الجمعة ان ما يسمى بحق الفيتو لا يبتني اساسا على اي حق قانوني وقد استخدمت امريكا الفيتو هذا مرتين حتى الان للحيلولة دون ادانة الكيان الصهيوني وممارسة اشرافها على موضوع بناء المستوطنات الصهيونية.

واكد اية الله يزدي في مراسم صلاة الجمعة ان الروح العدوانية للكيان الصهيوني جعلته لا يحترم قرارات مجلس الامن الدولي وسائر المنظمات الدولية ويواصل تعنته وصلافته

● البقية على الصفحة ٦

اكثر من ٥٠ رئيس دولة يبرقون للرئيس رفسنجاني بمناسبة الزلزال الذي ضرب اردبيل

طهران/ ارنا: بعث زعماء ورؤساء اكثر من ٥٠ دولة ومنظمة دولية برقيات تعزية منفصلة الى السيد هاشمي رفسنجاني بمناسبة الزلزال الذي ضرب مدينة اردبيل شمال غربي ايران مؤخراً.

واعرب رؤساء وملوك ٣٥ دولة اوروبية وآسيوية وافريقيا عن مواساتهم لابناء الشعب الايراني في اردبيل لضحايا الزلزال.

كما ارسل السادة عزالدين العراقي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي وجاك سانتيه رئيس اللجنة الاوروبية وكوفي عنان الامين العام للامم المتحدة برقيات مماثلة بالمناسبة.

رئيس الجمهورية يتفقد المناطق التي ضربها الزلزال في اردبيل

اردبيل/ ارنا: انهى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية مؤخرا زيارته للمناطق التي ضربها الزلزال بمدينة اردبيل / شمال غربي ايران/.

وتفقد الرئيس رفسنجاني خلال زيارته التي استغرقت يوما واحدا قريتي «كلسقان» و«شيران» التابعتين لمدينة «نير» الحديثة وناحية «سرعين» التي دمرت كلها جراء الهزة الارضية.

ووقف السيد رئيس الجمهورية عن قرب على المشاكل التي يواجهها منكوبو الزلزال وكيفية ايصال المساعدات اليهم.

يذكر ان الزلزال الذي ضرب محافظة اردبيل في ٢٨ شباط الماضي ادى الى تدمير اكثر من ١٠٠ قرية وقتل وجرح ٣ الاف و ٦٠٠ شخص من اهالي هذه المنطقة.

موسكو تنفي طلب تعويضات من «اسرائيل» لوقف التعاون التقني مع ايران

موسكو/ ارنا: كذب دبلوماسي روسي رفيع المستوى المزاعم التي نشرتها صحيفة صهيونية صادرة في الاراضي المحتلة بشأن طلب روسيا استلام تعويضات مالية من تل ابيب ازاء عدم تصدير تقنية انتاج صواريخ «اس. اس. ٤» الى ايران.

واوضح «فيكتور باسيوفالواليك» مساعد وزارة خارجية روسيا لشؤون الشرق الاوسط لوكالة انترفاكس ان تقرير صحيفة «ها ارتس» لا اساس له من الصحة.

ومضى يقول نحن وفي معرض ردنا على طلب كبار المسؤولين الاسرائيليين طمأناهم من ان المؤسسات الحكومية الروسية ليست معنية بالمزاعم الخاصة بنقل تقنية انتاج صواريخ «اس. اس. ٤» الى ايران.

واكد «باسيوفالواليك» كنا قد درسنا جميع ابعاد هذا التقرير قبل الرد على «اسرائيل».

ووصف ما اوردته الصحف الاسرائيلية في هذا المجال بانه حكاية لا اساس لها.

وكانت «ها ارتس» قد ادعت في تقرير لها نقلا عن مسؤول صهيوني رفيع المستوى ان الرئيس الروسي «بوريس يلتسين» اعلن خلال لقائه الاخير برئيس وزراء الكيان الصهيوني «بنيامين نتن ياهو» ان موسكو تدرس حاليا امكان نقل تقنية انتاج الصواريخ الى ايران لكنها ستغض النظر عن هذا الامر فيما اذا استلمت تعويضات مالية من اسرائيل.

وادعت الصحيفة ان الخبراء الروس يقومون حاليا وفي ثلاث جامعات ايرانية بتدريس تقنية انتاج الصواريخ.

قطار نقل الركاب بين مشهد وعشق آباد سينطلق خلال شهر ايار القادم

مشهد/ ارنا: تزامنا مع الذكرى السنوية الاولى لتدشين خط سكك حديد «مشهد ـ سرخس ـ تجن» العظيم سينطلق بداية ايار القادم اول قطار لنقل الركاب من مدينة مشهد تجاه مدينة عشق آباد عاصمة جمهورية تركمنستان.

واوضح السيد مجيد رشدي مدير عام مؤسسة سكك حديد خراسان ان اول قطار للمسافرين سيبدأ بالحركة في الرابع عشر من ايار القادم وانه سيتم طبقاً للخطط المرسومة استيراد مليونين و ٥٠٠٠٠ الف طن من البضائع من دول آسيا الوسطى عن طريق خط «مشهد ـ سرخس ـ تجن».

مسؤول كيني يدعو الى توسيع مشاركة ايران في بناء الطرق والمساكن في بلاده

نايروبي/ ارنا: دعا وزير الاسكان الكيني لدى استقباله السفير الايراني في نايروبي القطاعين العام والخاص في ايران لبناء الطرق والسكن في بلاده.

كما اعرب الوزير جاناتان انغنو عن سروره لتوسيع اطار علاقات التعاون بين البلدين.

وزير الصناعة يشيد بتطور التعاون بين ايران وكوريا الجنوبية

سيئول/ ارنا: قال السيد محمد رضا نعمت زاده وزير الصناعة لدى زيارته لكوريا الجنوبية بعد لقائه السيد ايم جونغ يول وزير التجارة والطاقة الكوري ان التعاون الصناعي بين البلدين شهد نموا مطردا.

وتم في اللقاء بحث تطوير الاستثمارات المشتركة بين طهران وسيئول والمشاركة الفعالة للشركات الكورية في مشاريع خطة التنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية الثانية في ايران والتعاون الصناعي ونقل التجارب الفنية وخاصة في مجال صناعة السيارات والاجهزة الكهربائية وصناعة السفن.

كما التقى السيد وزير الصناعة بالهيئة الرئاسية لمنظمة تنمية الاستثمارات والتجارة الخارجية في كوريا وتم في هذا اللقاء بحث السبل الكفيلة لتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

ورافق وزير الصناعة السيد نعمت زاده في زيارته الى كوريا الجنوبية وفدا مؤلفا من ٢٦ شخصا من مسؤولي الصناعة الايرانية.

الجمهورية الاسلامية في ذكرى التأسيس

الفقه الاسلامي بمواجهة متغيرات الحياة

● استعراض وصفي لابرز النظريات في دائرة التجربة

خالد توفيق

□ كيف تواجه الشريعة الثابتة الحياة المتغيرة؟ انطلق هذا السؤال اولا من داخل اجواء الحضارة الاسلامية ذاتها، فراح المسلمون يقدمون الاجوبة عليه، حتى اذا ما اطلت عليهم متغيرات القرون الاخيرة، ولاسيما القرنين التاسع عشر والعشرين تبدلت المسألة من سؤال الى تحد، بالذات بعد انسلاخ المسلمين عن اجزاء كبيرة من الاسلام وتخليهم عن نظمه.

وبشأن الفكرة التي سادت عن عدم قدرة الشريعة والفقه الاسلامي على التوافق مع الحياة المعاصرة، كتب احدهم في اجواء الحركة الدستورية في ايران (١٩٠٦) يقول نصا: «ان القوانين التي شرعت قبل الف وثلاثمائة سنة، وضعت لعرب الجزيرة، وليس للايرانيين ولهذا الزمان»!

وهكذا التقت اسئلة الماضي المنبثقة من داخل الحياة الاسلامية ومن بنية الفكر الاسلامي ذاته مع تحديات الحضارة الغربية، لتكتسب صيغة مشكلة ضخمة تواجه الفقه الاسلامي وتعبر عن نفسها بصياغات متعددة مؤداها: كيف يتسنى للشريعة الثابتة ان تواجه الحياة المتغيرة. وكيف يكون بمقدور الفقه الاسلامي ان يواكب الحياة العصرية ويبدو في توافق معها؟ هذه المشكلة التي كانت قبل ذلك مشكلة معرفية فكرية، تحولت بعد انتصار شباط ١٩٧٩ وانبثاق تجربة التطبيق الاسلامي في ايران، الى مشكلة معرفية سياسية، اي اراد لها المناوئون للاسلام ولاستئناف تجربته في الحياة ان تتضخم بما يزيد على حجمها الحقيقي.

وبين خيوط المشكلة من داخل الحياة الاسلامية وما يغذيها من تحديات اتت على صارية التحدي الغربي من جهة وصعوبات التطبيق التي واجهتها التجربة الاسلامية في ايران من جهة اخرى، راح الفكر الاسلامي يعتمد لمواجهتها الحلول المستمدة من خمائر معرفية سابقة واجتهادات فكرية وفقهية جديدة تلاقت على عناوين يمكن ان نستعرض ابرزها في هذا المقال الذي يأتي متزامنا مع الذكرى السنوية لتأسيس الجمهورية الاسلامية في ايران.

● نظرية الثابت والمتغير

تعتبر هذه الرؤية اقدم اطروحة في مضمار التوفيق بين الشريعة الاسلامية والوجود الانساني المتحول. فمع هذا التقسيم للاحكام الشرعية الى ثابتة ومتغيرة ترتفع مشكلة عدم التطابق. وتوضيح ذلك ان الاحكام المتغيرة في الفقه الاسلامي تمتص التحولات الحياتية، وكلما يطرأ امر جديد ينبثق من الدائرة المتحركة في الفقه الاسلامي حكم جديد يستوعبه بالتفقيه. اما جوانب الحياة الثابتة فتشبعها الاحكام الثابتة في الاسلام التي ترمز اليها الشريعة الغراء.

وربما استغرب البعض ما ذكرناه من ان مشكلة الثابت والمتغير هذه اطلت برأسها على فجر الحياة الاسلامية، ولكن هذا النص الذي يعود الى القرنين السابع والثامن فيه الكفاية للتدليل على وجود تلك المشكلة، فهذا ابن القيم (٦٩١-٧٥١هـ) يكتب في «اغاثة اللهفان» ما نصه: «الاحكام نوعان: نوع لايتغير عن حالة واحدة هو عليها، لابحسب الازمنة والامكنة، ولا اجتهاد الائمة، كوجوب الواجبات وتحريم المحرمات والحدود المقدرة بالشرع على الجرائم ونحو ذلك، فهذا لايتطرق اليه تغيير ولااجتهاد يخالف ما وضع عليه. والنوع الثاني: ما يتغير بحسب اقتضاء المصلحة له زمانا ومكانا وحالا...! وهذا باب واسع اشتبه على كثير من الناس الاحكام الثابتة اللازمة التي لاتتغير: بالتعزيرات التابعة للمصالح وجودا وعدما».

● صياغة الطباطبائي للنظرية

من بين المفسرين والمفكرين الفقهاء المعاصرين الذين اعتمدوا على نظرية الثابت والمتغير في تجاوز المعضلة هو العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي (ت: ١٤٠٢هـ) الذي قدم لصياغته بالاسلوب التالي: «عرفنا اجمالا ان الاسلام وزع احكامه وقوانينه ومقرراته الى قسمين متميزين هما: الاحكام الثابتة والاحكام المتغيرة. والاحكام الثابتة، هي مجموعة الاحكام والقوانين التي اخذ في وضعها (تشريعها) الواقع الطبيعي للانسان، اي الطبيعة الانسانية.... ولما كانت البنية الوجودية واحدة للبشر وهم متساوون في الخواص الانسانية، فلاشك ان احتياجاتهم ستكون مشتركة ولها طبيعة واحدة، وهي بالتالي بحاجة الى احكام منسجمة وثابتة.

وكما يحتاج الانسان لمجموعة من الاحكام والقوانين الثابتة التي لاتتغير، المصممة بمقتضى حاجاته الطبيعية الثابتة التي لاتتغير، فهو يحتاج لجوارها الى مجموعة ثانية من الاحكام القابلة للتغيير والتبديل، اذ لايمكن لاي مجتمع من المجتمعات الانسانية ابدا ان

> □□ ليست هذه الاحكام جزءا من الشريعة الاسلامية بل يجب الاذعان لها وتنفيذها من باب وجوب اطاعة ولي الامر والالتزام بما يصدر عن الدولة.

يتسم بحال الثبات والدوام والاستقرار من دون هذا الضرب من الاحكام».

ولكن السؤال: من يغذي المنطقة التشريعية المتغيرة بما تحتاج اليه من احكام متغيرة تواكب متغيرات الحياة؟

يكل العلامة الطباطبائي هذه المسؤولية الى الدولة الاسلامية. اذ على حاكمها ان ينهض بهذه المسؤولية التشريعية،حيث يقول: «لدينا في الاسلام اصل نطلق عليه «صلاحيات الوالي» فهذا الاصل في الاسلام يستجيب لحاجات المجتمع القابلة للتغيير والتبديل، في كل عصر وزمان وفي اي منطقة ومكان».

يضيف الطباطبائي موضحا: «تنقسم الاحكام الاسلامية ـ كما اتضح ـ الى قسمين، وبعبارة اخرى يطبق في المجتمع الاسلامي نوعان من الاحكام، النوع الاول هي الاحكام الالهية وقوانين الشريعة، وهذه عناصر ثابتة واحكام غير قابلة للتبدل والتغيير. فقد نزلت هذه الاحكام وحيا الهيا على النبي الاكرم لتكتسب عنوان الدين الابدي غير القابل للنسخ. وهي واجبة على البشر ابدا. وستبقى كذلك الى الابد.

اما النوع الثاني فهي الاحكام التي تنبثق من مركز الولاية، فتوضع وتنفذ بحسب مصلحة كل عصر. وقد اتضح ان هذا الضرب من الاحكام يستتبع في بقائه وزواله مقتضيات العصر ومتطلباته، وهي تتغير جزما مع التقدم الحضاري وما يطرأ من تغيير في المصالح والمفاسد. اجل، الذي لايتغير كما سيأتي، هو اصل الولاية بذاته، لانه من الاحكام الالهية، ومن عناصر الشريعة، وبالتالي هو لايخضع للنسخ والتغيير».

ولكن هل الحاكم الاسلامي او الدولة بتعبير اشمل هما حران في ملء المنطقة المتغيرة بالتشريعات ام ان هناك ضوابط وقيود على الدولة والحاكم ان يلتزما بها؟

نستفيد من كتابات الطباطبائي انه يقيّد ممارسة الدولة او الحاكم للتشريع في المنطقة المتغيرة، بالشروط التالية:

١ـ ان يتم وضع الاحكام المتغيرة بما لايصطدم مع الاحكام الثابتة.

٢ـ ان يتبع وضع الاحكام المتغيرة المصالح الاجتماعية والكيان السياسي للدولة، ومادامت هذه المصالح متحركة ومتغيرة فستاتي الاحكام الموضوعة لها وهي تحمل ذات الصفات.

٣ـ تزول الاحكام المتغيرة هذه وتسقط بزوال المصالح التي استوجبتها، لتترك مكانها الى مصالح جديدة وهكذا.

٤ـ لايمارس الحاكم (او الدولة) وضع هذه الاحكام الا من خلال الشورى. فالشورى هي القناة الملزمة لهذه الممارسة.

٥ ـ ليست هذه الاحكام جزءاً من الشريعة الاسلامية، بل يجب الاذعان لها وتنفيذها من باب وجوب اطاعة ولي الامر والالتزام بما يصدر عن الدولة.

٦ـ المقصود بالدولة هي الدولة الاسلامية، وبالحاكم ولي الامر الشرعي.

٧ـ من ابرز ما يؤكد عليه العلامة الطباطبائي في وضع هذه الاحكام بالاضافة الى الشورى، هو رعاية العدالة ووحدة المسلمين.

● صياغة مغنية للنظرية

المرحوم الشيخ محمد جواد مغنية هو من الاعلام الذين لم يكتشفوا بعد. ولكي نبقى في الدائرة الجادة بعيدا عن لغة الاطراء، نلفت النظر الى نظريته بشأن الدولة ونظام الحكم في الاسلام، مما جاء متناثرا في كتاباته المختلفة والغزيرة، ولاسيما في كتابه «الخميني والدولة الاسلامية» الذي كتبه بعد شهرين من انتصار الثورة الاسلامية وفي سنة وفاته ذاتها، اي كان من آخر كتاباته..

يقدّم مغنية في ذلك الكتاب وجهة نظره حيال امكانات الاسلام في مواجهة المتغيرات الحياتية على الصعيد الفقهي بالذات في فصل «الاسلام والدولة العصرية» (٧٩ ـ ٩١) وفصل «الاسلام اقدر على التحديات واصلاح الفساد» (ص٤٣-٥٣) وفصل «الفقيه ورياسة الدولة» (ص٥٧ ـ ٧٥).

يعتمد المرحوم مغنية على عناصر متعددة في التعبير عن قدرة الاسلام على المواكبة الفقهية منها ادخال عنصر الزمان والمكان في الاجتهاد. فمادامت الحوادث غير متناهية فكذلك احكامها، وعلى المجتهد تقع مسؤولية الاستنباط. اذ يكتب: «ان مجتهد اليوم قد يستخرج من القواعد العامة والمبادىء الشرعية حكماً جديدا لحادثة جديدة لايعرفه المجتهدون الاولون. لا لأنّ اللاحق اعلم من السابق، بل لانّ العالم الذي يعيش فيه احدهما غير عالم الآخر» وهذا تعبير دقيق عن اثر الزمان في تجديد طاقة الاجتهاد ومدّه بامكانات المواكبة والاستمرار.

ومن العناصر الاخرى التي تدخل في المركب الذي يقدمه مغنية ويختص بعصر الدولة بالذات، ان بمقدور الدولة ان تتحرك فيما لانص فيه، وفي غير شؤونها الدينية كالجوانب الادارية والاجتماعية وفقاً للعرف وبناء العقلاء. اي تختار من الاعراف المدنية والعقلانية السائدة في حدود المصلحة. يكتب نصاً: «ان اعمال الدولة ليست كلها دينية ومسجدية، فمنها ادارية ومنها اجتماعية لم يرد فيها نص فتترك للعرف والعقلاء يقومون بها في حدود المصلحة حتى ولو كانت تقليدا للغرب مادامت لاتحلل حراما ولاتحرم حلالا» (الخميني والدولة الاسلامية، ص٦٦).

ومن العناصر الاخرى ايمانه بالثابت والمتغير في الشريعة ، فهو يرى أن دائرة الثوابت تشمل العقائد والعبادات ومباحث الارث والزواج والطلاق. وبشأن المعاملات فقد رأى انها تدخل في دائرة المتغيرات حيث كتب في هذا المضمار :« اما المعاملات بالمعنى المتقدم فليس للشارع فيها حقيقة كالعبادة، ولاهي ثابتة راسخة في نفسها كموضوع العقيدة، وانما هي عادات وقواعد عرفية اصطلح الناس.... والشارع اقر بعضها كما هي. والغى بعضها من الاساس. وقلّم او طعّم البعض الاخر في نطاق المصلحة وحدود الله وحرامه» (الاسلام بنظرة عصرية ، ص ٩٤-٩٦).



□ العلامة الطباطبائي

من العناصر الاخرى التي تدخل في المركب النظري الذي يقدمه العلامة مغنية هو التأكيد على مبدأ «الاجتهاد في فهم النص» وليس الاجتهاد بازاء النص. فالاول جائز بل وضروري في النصوص غير القطعية.

يكتب مغنية في التدليل على هذا المعنى . مانصه:«فان الجمود على حرفية النص في مثل هذه الموارد هو طعن في الدين وشريعة سيد المرسلين» (فقه الامام الصادق، ج ٣، ص ١٤٥).

في ضوء هذه القاعدة ذهب مغنية للتعميم في موارد الاحتكار، والسبق والرماية، وخيار الحيوان، والآت الذبح كما يتضح لمن يعود الى موسوعته الرائدة «فقه الامام الصادق».

عنصر اخر من العناصر التي تدخل في المركب النظري الذي يقدمه المرحوم مغنية يتمثل هذه المرة بالتمييز بين المدلول اللغوي (اللفظي) للنص والمدلول الاجتماعي وما يقود اليه هذا التمييز من نتائج وافرة على صعيد حركية الاجتهاد.

اكتشف هذا العنصر واشار اليه لاول مرة المفكر الفقيه الشهيد محمد باقر الصدر قبل اكثر من ثلاثين سنة من الان، حين كتب مانصه:«اكبر الظن انها اول مرة اقرأ فيها لفقيه اسلامي من مدرسة الامام الصادق (ع) اوسع نظرية لعنصر الفهم الاجتماعي للنص. يعالج فيها بدقة وعمق الفرق بين المدلول اللغوي ـ اللفظي ـ للنص والمدلول الاجتماعي . ويحدد للمدلول الاجتماعي حدوده المشروعة... كانت هذه المرة الاولى التي قرأت فيها ذلك عن عنصر الفهم الاجتماعي للنص هي حين قرأت بعض اجزاء الكتاب المجدد الخالد «فقه الامام الصادق» الذي وضعه شيخنا الحجة الكبير الشيخ محمدجواد مغنية الذي حصل الفقه الجعفري على يده في هذا الكتاب المبدع على صورة رائعة في الاسلوب والتعبير والبيان».

هذه اشارات متفرقة لبعض انجاز المرحوم الشيخ مغنية عسى ان تكون حافزا لعمل علمي منظم يتوفر على اكتشاف العناصر النظرية التي قدمها في مجال الاجتهاد والتجديد بشكل عام، وقدرة الفقه على مواكبة الحياة بشكل خاص.

● المجالات المتغيرة

اذا سلمنا بالثابت والمتغير في الحياة وفي الفقه، فالخطوة الثانية التي نحتاج اليها تتمثل بوضع الحدود الفاصلة لكل واحد منها.

وفي هذا المضمار ذهب باحث معاصر الى ان المجالات المتغيرة في الفقه والحياة تشمل الدوائر الخمس التالية:

١ـ التقدم العلمي والفني الذي تتغير في نطاقه الادوات والوسائل.

٢ ـ الظواهر الجديدة التي لم يكن لها وجود في السابق.

٣ ـ صلاحيات الدولة.

٤ ـ دائرة العناوين الثانوية.

٥ ـ لزوم رعاية الاهم والمهم.

في الاسبوع القادم سنبقى في المحور ذاته عبر متابعة نظريات الشهيد الصدر والشهيد مطهري والامام الخميني مع اشارات سريعة لنتاج الاسلاميين الاخرين.

● يتبع

منظمة العفو الدولية تدين عمليات التعذيب في روسيا

باريس/ ا ف ب:ادانت منظمة العفو الدولية في تقرير نشر الاثنين الماضي في باريس اللجوء المستمر الى التعذيب والمعاملة السيئة من قبل اجهزة الامن في روسيا.

وتحت عنوان التعذيب في روسيا جحيم الانسان طلب التقرير من السلطات الروسية وضع خطة عمل وطنية لالغاء التعذيب.

وقالت المنظمة بحجة مكافحة الاجرام قام الاتحاد الروسي بتوسيع صلاحيات الهيئات المكلفة الامن وتطبيق القوانين على حساب الحقوق الدستورية مضيفة ان الاقليات على رأس الضحايا.

واضافت ان المعلومات المتوافرة تفيد ان سجناء توفوا بسبب اكتظاظ السجون بالمعتقلين ونقص الهواء وشروط الحياة الصعبة. موضحة ان حالات الوفاة اختناقاً سجلت عمليا في كل مراكز التوقيف الاحتياطي الكبيرة في روسيا.

واكدت منظمة العفو الدولية ان محترفين في مجال الصحة اصبحوا شركاء في انتهاكات حقوق الانسان عبر رفضهم مثلاً تسجيل اصابة الضحايا بجروح واحياناً عبر مشاركتهم مباشرة في عمليات التعذيب والمعاملة السيئة للسجناء.

وقال التقرير ان ظروف الاعتقال وممارسات سلطات السجون مستمرة في عدد كبير من مراكز الاعتقال.

وتابع انه من الواضح ان السلطات الروسية تستطيع وضع حد فوري لهذه الممارسات غير المشروعة. مؤكداً ان عليها ان تضع خطة عمل وطنية لالغاء التعذيب عن طريق تعريفه بوضوح بانه مخالفة جزائية يعاقب القانون من يرتكبها.

اجتماع هوية لحركة عدم الانحياز في نيودلهي

نيودلهي /ا ف ب: ستسعى حركة عدم الانحياز في اجتماعها الوزاري الذي سيعقد الاسبوع الحالي في نيودلهي ان تحدد مجددا دورها في عالم لم يعد مقسما الى كتل وان تجدد حيويتها بعد فترة من الركود.

وسيشارك في الاجتماع ممثلون عن مائة دولة تقريبا ونحو سبعين وزير خارجية.

وسيفتتح رئيس الوزراء الهندي ديفي غاودا الاثنين المقبل المؤتمر الذي سيستمر يومين علما بان حكومته مهددة بالسقوط بعد ان فقد دعم حزب المؤتمر، حليفه الرئيسي في البرلمان.

وسيطرح غاودا مجددا مسألة الثقة في حكومته امام البرلمان في ١١ نيسان وكان يفترض ان تجري هذه الجلسة في السابع من الشهر الجاري، الا انها ارجئت بسبب اجتماع حركة عدم الانحياز.

واكد مسؤول في وزارة الخارجية الهندية ان مؤتمر حركة عدم الانحياز سيتخذ اجراءات محددة لتنشيط الحركة.

واوضحت مصادر هندية ان وزراء الخارجية في حركة عدم الانحياز سيوجهون نداء لنزع الاسلحة النووية وسيحاولون وضع استراتيجية مشتركة لاصلاح الامم المتحدة. وتطمح الهند الى مقعد دائم في مجلس الامن الدولي وترغب لذلك في الحصول على دعم من الدول الاخرى في حركة عدم الانحياز.

وسيلقي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان كلمة امام المشاركين في المؤتمر.

ومن المقرر ان يتبع هذا الاجتماع لقاء بين وزيري الخارجية الهندي ايندر كومر غوجرال والباكستاني جوهر ايوب خان اللذين سيستأنفان الحوار الذي بدأ الاسبوع الماضي على مستوى مسؤولين كبار من وزارتي خارجية البلدين.

خصخصة المحطات النووية في الارجنتين

بوينس ايرس /اف ب: صوت مجلس الشيوخ الارجنتيني على خصخصة المحطات النووية في البلاد، ما يسمح للحكومة بالحصول على ٢٥٠ مليون دولار.

وكان مجلس الشيوخ قرر في ١٧ كانون الاول الماضي تسريع عملية الخصخصة التي تأخرت في مجلس النواب منذ آب الماضي بسبب رفضها من جانب المعارضة.

ويتيح القانون الجديد بيع المحطات النووية الثلاث في البلاد.

وبدأ تشغيل محطة توشا الواقعة في شمال محافظة بوينس ايرس، منذ العام ١٩٧٤. وبعد عشر سنوات، تم تشغيل محطة «ابمبالسي» في ريو تيرسيرو في اقليم كوردوبا «وسط» التي تبلغ قوتها ١٠٠٠ ميغاوات.

ويتم بناء قسم جديد بالقرب من محطة «اتوشا» يسمى «اتوشا ٢».

وتؤمن هاتان المحطتان ٧.٦٪ من الطاقة الكهربائية المستهلكة في البلاد وسترتفع هذه النسبة الى ١٥٪ عندما سيتم تشغيل «اتوشا ٢».

دول آسيا الوسطى تبحث سبل مواجهة خطر امتداد النزاع الافغاني

الماتي/ ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الطاجيكية امس الجمعة ان وزراء خارجية دول آسيا الوسطى الخمس السوفياتية سابقا يجتمعون اليوم في دوشنبه للبحث في الاجراءات التي يجب اتخاذها للحؤول دون امتداد النزاع الافغاني.

ويشارك في هذه المحادثات وزراء خارجية طاجيكستان واوزبكستان وتركمنستان، وهي ثلاث دول محاذية لافغانستان فضلا عن وزيري خارجية كازاخستان وقرغيزستان.

ويعقد هذا الاجتماع وسط توقعات تشير الى احتمال تجدد المعارك في شمال



افغانستان مع حلول فصل الربيع.

وجاء في بيان اصدرته الحكومة الكازاخستانية في المآتي ان خطر الاعمال العسكرية (في افغانستان) يقترب من حدود مجموعة الدول المستقلة.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الطاجيكية ايغور ساتاروف ان بوريس باستوخوف نائب وزير الخارجية الروسي سيحضر الاجتماع كذلك.

منظمة المؤتمر الإسلامي الذي سيعقد في طهران.

وقال وزير الخارجية بعد هذا اللقاء للمراسلين ان الملك حسن الثاني رحب بهذه الدعوة واعلن دعمه الشامل لعقد هذا الاجتماع.

كما التقى الدكتور علي اكبر ولايتي يوم الخميس في المغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي رئيس وزراء، وزير خارجية المغرب.

وبحث الجانبان في هذا اللقاء القضايا الهامة التي تخص العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والقدس الشريف والعلاقات الثنائية.

واشار الفيلالي الى ان الفرصة لم تكن كافية امام الاجتماع الطارىء لقمة البلدان الاسلامية الذي عقد في اسلام اباد لبحث القضايا المصيرية للعالم الاسلامي وهو على اعتاب القرن الحادي والعشرين واكد انه من الضروري ان يبحث الاجتماع القادم لقادة البلدان الاسلامية الذي سيعقد في طهران جميع هذه القضايا الهامة.

وحول العلاقات الايرانية المغربية قال الفيلالي: ان مجالات التعاون بين البلدين واسعة جدا وخاصة في المجالات الاقتصادية وان المغرب على استعداد لتنمية علاقاته مع ايران على الاصعدة كافة.

من جانبه اكد الدكتور ولايتي ان التعاون المستمر والوثيق بين المغرب باعتباره الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي وايران باعتبارها الرئيس القادم للمنظمة يعتبر ضروريا من اجل تحقيق اهداف بلدان العالم الاسلامي.

واضاف: ان المسلمين يتطلعون الى ان تتخذ لجنة القدس قرارات حازمة بشان قضية بيت المقدس.

واعتبر ولايتي تبادل الوفود بين البلدين وعقد اجتماع اللجنة المشتركة بين ايران والمغرب مؤخرا في الرباط بانه خطوة كبيرة من اجل رفع مستوى العلاقات الثنائية، كما اعتبر التوقيع على خمس اتفاقيات واربع مذكرات تفاهم من اهم نتائج التعاون المتنامي بين البلدين.

وخلال تواجده في الرباط للمشاركة في الاجتماع السادس عشر للجنة القدس الدائمة الذي عقد في المغرب، التقى محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق الدكتور ولايتي، وبحث الجانبان في هذا اللقاء آخر تطورات العلاقات بين طهران وبغداد والسبل الكفيلة لتحسينها.

واشاد الصحاف بالاجراء الانساني الذي اتخذته ايران في اطلاق سراح مجموعة من الاسرى العراقيين من جانب واحد، مؤكدا على رغبة بلاده لتحسين العلاقات مع ايران.

من جانبه اكد د. ولايتي على اهمية وجود علاقات منطقية ومقبولة بين دول الجوار معتبرا مبدأ حسن الجوار والثقة المتبادلة هي من المبادىء الاولية والاساسية للعلاقات بين البلدين.

كما اكد وزير الخارجية الايراني على ضرورة القيام بخطوات جادة وعملية على طريق تسوية المشاكل التي تعترض سبيل العلاقات الثنائية داعيا الى حل قضية الاسرى وايجاد الارضية المناسبة لزيارة مواطني البلدين للعتبات المقدسة في البلد الاخر.

وتعهد الجانب العراقي في هذا اللقاء باطلاق سراح ٦٤ من السجناء الايرانيين الموجودين لديه.

كما قرر الجانبان بذل جهود مشتركة للبحث عن المفقودين واجساد قتلى الطرفين.

وقال الصحاف في تصريح ادلى به للصحافيين الايرانيين ان طهران وبغداد تبذلان جهودا للتسريع في عملية تبادل كامل للاسرى.

ووصف وزير خارجية العراق نتائج مباحثاته مع الدكتور ولايتي بانها ايجابية، وقال ان هذه المباحثات تعتبر مرحلة جديدة من المحادثات الايجابية والبناءة بين البلدين وهي تدل على الرغبة المتبادلة بين ايران والعراق لبحث القضايا الثنائية.

ولدى لقائه العقيد معمر القذافي، سلم الدكتور ولايتي رسالة السيد هاشمي رفسنجاني يدعو فيها الزعيم الليبي للمشاركة في اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران.

واعرب العقيد القذافي عن امله بان يتمكن اجتماع طهران من حل مشاكل العالم الاسلامي. واضاف ان زيارة قادة البلدان الاسلامية لطهران تشكل فرصة جيدة لتبادل وجهات النظر بين هذه البلدان وحل المشاكل ذات الاهتمام المشترك وقضايا العالم الاسلامي.

واشار الزعيم الليبي الى مكانة ايران الهامة بعد انتصار الثورة الاسلامية ودفاعها عن مصالح الامة الاسلامية واعرب عن ارتياحه من المسيرة المتنامية لعلاقات البلدين.

د. ولايتي يشيد بنتائج زيارته لدول الخليج الفارسي .. تتمة

من جانبه اشار د. ولايتي الى الجهود التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية لعقد اجتماع قمة البلدان الاسلامية بشكل افضل واعلن استعداد ايران لتبادل وجهات النظر مع كافة البلدان الاسلامية لان يتمخض هذا الاجتماع عن نتائج ايجابية ومثمرة.

من جهة اخرى وصف العقيد الخروبي عضو المجلس القيادي الليبي سياسات ايران الحكيمة خلال الاعوام الماضية في المنطقة والمحافل الدولية بانها ايجابية وبناءة.

واضاف المسؤول الليبي في مراسم مادبة العشاء التي اقامها عمر المنتصر وزير خارجية ليبيا على شرف د.علي اكبر ولايتي قائلا ان زيارة الرئيس رفسنجاني وزيارة ولايتي الى مختلف دول المنطقة بهدف ايجاد التضامن بين الدول الاسلامية كانت ناجحة جدا.

ووصف العقيد الخروبي العلاقات بين ايران وليبيا بانها اخوية وودية.

كما اشاد الخروبي بدور الامام الخميني (رض) في احياء القيم الاسلامية في العصر الراهن.

ولدى زيارته لدول الخليج الفارسي، سلم الدكتور ولايتي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر دعوة الرئيس هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية للمشاركة في اجتماع قمة البلدان الاسلامية بطهران.

واعرب امير دولة قطر عن ارتياحه لفتح صفحة جديدة وايجابية من العلاقات والتعاون بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ودول المنطقة، واعلن عن استعداده للمشاركة في قمة طهران.

واوضح الشيخ حمد بن خليفة ان هذا الاجتماع يعقد في وقت يحتاج فيه العالم الاسلامي الى تبادل وجهات النظر والمزيد من التعاون المشترك.

بدوره اكد الدكتور ولايتي على ان ترسيخ وتمتين العلاقات الودية بين دول المنطقة سيؤدي الى احباط المؤامرات والفتن ضد المسلمين.

هذا وكان الدكتور ولايتي قد صرح بعيد وصوله مطار الدوحة بان السياسة التي تتبعها الجمهورية الاسلامية هي اقامة تعاون بين دول المنطقة لاقرار الامن، ولو حصل مثل هذا التعاون فستحصل على نتائج ايجابية ومثمرة وستعيش جميع دول المنطقة في ظل الثقة المتبادلة.

وبشأن العلاقات الايرانية ـ السعودية وتأثير زيارته للرياض قال وزير الخارجية، اننا سنبدأ صفحة جديدة من العلاقات الايجابية المبنية على اساس حسن الجوار بين البلدين، وان الجانبين يرغبان في اشاعة جو من الثقة المتبادلة وتطوير علاقاتهما.

على صعيد لخر وصف امير البحرين ايران بانها بلد هام في المنطقة معتبرا زيارة الدكتور ولايتي للمنامة بانها بالغة الاهمية من اجل تحسين العلاقات الثنائية.

وضمن ترحيبه بدعوة الرئيس هاشمي رفسنجاني للمشاركة في اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في طهران، اعتبر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين هذا الاجتماع بانه فرصة مناسبة لقادة البلدان الاسلامية لبحث القضايا التي تخص العالم الاسلامي.

واضاف امير البحرين: ان الجمهورية الاسلامية بلد مهم في المنطقة واننا نرغب باقامة علاقات طيبة معها.

من جانبه اعتبر د. ولايتي اجتماع قادة البلدان الاسلامية في طهران فرصة مناسبة لبحث المشاكل الذي يعاني منها العالم الاسلامي مشيراً خاصة الى الوضع المقلق الذي تعيشه القدس.

واستعرض د. ولايتي في هذا اللقاء السياسة المبدئية لايران الاسلام على الصعيدين الثنائي والاقليمي مؤكداً على ترسيخ العلاقات الجيدة بين بلدان المنطقة.

وفي السياق نفسه وضمن ترحيبه بالدعوة الرسمية التي وجهها اليه رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية للمشاركة في قمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في طهران. قال امير دولة الكويت: اننا بامس الحاجة الى بحث ودراسة المشاكل التي تعترض المسلمين ونامل ان يولي هذا الاجتماع عنايته للقضايا الاساسية في العالم الاسلامي.

واكد الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت خلال استقباله الدكتور ولايتي، اكد على العلاقات بين البلدين وتطور التعاون الثنائي واعرب عن امله ان تصبح هذه العلاقات حالة عامة بين جميع البلدان في منطقة الخليج الفارسي.

واضاف امير الكويت: اننا نرغب ان تكون هناك علاقات وتضامن ايجابي بين البلدان الاسلامية فان هذه العلاقات تصب في مصلحة الجميع.

من جانبه اعتبر الدكتور ولايتي ان العلاقات التي تربط البلدين ذات اهمية وجيدة مشيراً الى التعاون بين ايران والكويت فيما يخص امن المنطقة.

و اضاف د. ولايتي: ان الاوضاع في مناطق عديدة من العالم الاسلامي ليست على مايرام وان عقد اجتماع لقادة البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران سيساعد كثيرا على ايجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها العالم الاسلامي.

هذا واعلن الدكتور ولايتي في ختام جولته التي شملت البلدان المطلة على الخليج الفارسي: ان مرحلة جديدة بدأت في العلاقات التي تربط طهران وهذه البلدان مبنية على التفاهم والثقة والمشاركة الجماعية للحفاظ على امن منطقة الخليج الفارسي الحساسة.

واضاف د. ولايتي في حديث مع مراسل «ارنا» يقول: بصورة عامة كانت جولتنا ناجحة جدا بالرغم من الاعلام الامريكي الواسع والمعادي للجمهورية الاسلامية.

وتابع يقول: استنتجنا من خلال مباحثاتنا مع مسؤولي هذه البلدان انهم يولون اهمية خاصة لعلاقاتهم مع ايران رغم الاعلام الاجنبي المغرض وهم يرغبون بتنميتها وتسوية المشاكل الموجودة بين الجانبين.

واضاف: كانت لزيارتنا للسعودية اهمية خاصة وذلك لانه لم يتم لحد الآن اي ارتباط دبلوماسي بين الجانبين على هذا المستوى، واكد ان ايران والسعودية بوصفهما بلدين مهمين في المنطقة عليهما ان يتعاونا فيما بينهما في هذا المجال.

واضاف د. ولايتي: لقد تم خلال هذه الزيارات اجهاض التحركات والحملات الاعلامية الامريكية المغرضة ضد مساعي ايران السلمية ولذلك فانه من المتوقع اذا ابدى المسؤولون الامريكان بعد الآن حنقهم وعدم رضاهم من التحرك الايراني البناء.

وحول زيارته للبحرين قال د. ولايتي ان المسؤولين البحرينيين ابدوا بكل صراحة رغبتهم في تحسين العلاقات مع ايران وان هذه الزيارة للمنامة حظيت باهمية بالغة بحيث حضر لقاءنا مع امير البحرين كل من رئيس الوزراء وولي العهد ووزير الدفاع وعدد اخر من الوزراء البحرينيين.

ووصف وزير الخارجية زيارته لكل من قطر والكويت وعمان بانها كانت ايجابية جدا وقال لقد خطونا خطوات كبيرة لتطوير العلاقات بين ايران وهذه الدول.

كما اشار د. ولايتي الى لقائه مع الملك فهد وقال: اكدنا في هذا اللقاء على فتح صفحة جديدة في العلاقات بين طهران والرياض وبدلا من النظر الى الماضي علينا ان ننظر الى المستقبل.

واضاف: ان التعامل الواقعي والبناء في العلاقات بين طهران والرياض هو الذي سيقضي على الآثار السلبية والتحركات المشبوهة وسينهي الاجواء التي تعمل على توتر العلاقات.

وحول زيارته للامارات العربية قال د. ولايتي: بالنظر الى انه خلال الاعوام الماضية لم يكن بيننا لقاء على هذا المستوى فقد ساهمت الزيارة الحالية على تلطيف الاجواء بين الجانبين.

واضاف: ان الشيخ سلطان بن زايد قال خلال لقائي به علينا ان نسعى لازالة سوء التفاهم الموجود بين البلدين.

وردا على سؤال حول ماهية الاسباب التي جعلت الامريكان يفقدون اعصابهم من هذه الزيارة قال الدكتور ولايتي: ان من مصلحة امريكا ان تعيش المنطقة في ازمة دائمة.

واكد د. ولايتي ان سياسة ايران المبدئية تستند على تنمية التعاون والحفاظ على الامن في منطقة الخليج الفارسي وحاولنا في هذه الجولة ان ننقل لمسؤولين في هذه البلدان وجهة نظر ايران هذه.

ووصف د. ولايتي آفاق التعاون بين ايران والسنغال بانها مشرقة وودية للغاية.

واشار د. ولايتي الى العلاقات المتنامية بين ايران والسنغال مؤكدا اهمية تعزيز التعاون بين البلدين اكثر فاكثر.

وبشان مبادرة ايران لاحلال السلام في افغانستان قال انه يجب تشكيل حكومة تضم كافة المجموعات الافغانية في افغانستان.

وقال انه لا يمكن حل القضية الافغانية عبر الطرق العسكرية.

جدير بالذكر ان الدكتور ولايتي زار ايضا السنغال حيث سلم الرئيس السنغالي دعوة الرئيس رفسنجاني للمشاركة في قمة طهران.

الامم المتحدة تشيد بالاوضاع الجيدة .. تتمة

بالوضع الجيد للمرأة في الجمهورية الاسلامية.

وجاء في التقرير الذي نشرته وكالة الانباء الفرنسية وبثته هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) ان ايران تشهد بحثا ساخنا وعاما حول مكانة المرأة التي تعبر عن رأيها بوضوح وسيشهد قانون حقوق المرأة في ايران تغييرا كبيرا.

واشار التقرير الى ان عددا كبيرا من النساء الايرانيات وجدن طريقهن لاحتلال مقاعد نيابية.

واشار المقرر الخاص لحقوق الانسان الى المصادقة على قوانين جديدة لصالح المرأة خاصة فيما يتعلق بظروف العمل والاحالة على التقاعد وان الصحف الايرانية تنشر مقالات كبيرة حول المرأة وهذه الامور دلالات واضحة على المستوى الجيد لاوضاع المرأة في ايران.

طهران تجدد استعدادها للتعاون من اجل اشاعة الامن.. تتمة

وعلى الصعيد ذاته اكدت صحيفة النهار اللبنانية في عددها الصادر امس الاول الخميس ان الادارة الامريكية التي مارست ضغوطا ونجحت في تعطيل انعقاد قمة عربية لبحث الوضع في القدس المحتلة تقطع الطريق الان على المحاولة الايرانية لطمأنة دول الخليج الفارسي بهدف منع وصول التقارب بين ايران ودول الخليج الفارسي الى المستوى السياسي.

ووصفت الصحيفة ما نشرته صحيفة نيوز دي الامريكية من ان السلطات الامريكية تعتقد بان طهران تؤوي العقل المدبر لانفجار الخبر بانه رسالة امريكية لتطويق عملية التقارب.

ونقلت النهار عن دبلوماسي اوروبي قوله: ان واشنطن التي تحاول ان تخرج المفاوضات العربية ـ الصهيونية من المازق لايمكنها ان ترضى دخول ايران في حلبة نفط الخليج الفارسي مستفيدة من تعثر العملية السلمية.

واكدت الصحيفة في معلومات خاصة لها ان من نتائج اللقاء الذي عقد بين رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في اسلام آباد اقتناع الطرفين الايراني والسعودي بعدم وجود اي علاقة او غطاء ايراني لانفجار الخبر.

وقالت ان واشنطن تنظر بكثير من الحذر الى التوجه الدبلوماسي الايراني الجديد نحو الدول العربية في الخليج الفارسي وما يشجع طهران على المضي قدما في سياسة التقارب مع دول الخليج الفارسي العربية شعور هذه الدول بوطاة الضغوط الامريكية المتزايدة عليها والمشروع الصهيوني بتهويد مدينة القدس والاستخفاف الصهيوني بالمطالب العربية.

من جانب آخر قال عمرو موسى وزير خارجية مصر في مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن ان اي اجراء يتخذ من اجل تطبيع العلاقات بين العالم العربي والجمهورية الاسلامية الايرانية سيكون ايجابيا.

واعلن وزير خارجية مصر دعمه لتوطيد العلاقات بين العالم العربي وايران قائلا بانه تم في اجتماع قمة الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي اتخاذ قرار بشأن عقد الاجتماع القمة القادم في ديسمبر / كانون الاول القادم في طهران.

وبشأن بعض القضايا الموجودة بين بعض الدول والجمهورية الاسلامية الايرانية قال وزير خارجية مصر نحن نعتقد بان القضايا والمشاكل الراهنة يجب ان يتم حلها وعلينا الا نسمح للاخرين بان يسعوا للمساس بالعلاقات بين ايران والدول العربية وتحقيق اهدافهم.

من جهة اخرى قالت صحيفة «الشعب» المصرية في تعليق لها حول القمة الاسلامية الطارئة ان اهم ما دار في اسلام آباد كان تحرك ايران وتهيئة المسرح السياسي للحرب.

واكدت الصحيفة ان «الاتصالات الجانبية لتصفية الخلافات انجاز له اهمية كبرى».

يذكر ان جريدة الشعب ناطقة باسم الحزب العمل المعارض وتصدر من القاهرة يومي الثلاثاء والجمعة.

واشار كاتب التعليق عادل حسين وهو الامين العام لحزب العمل، الى ان مباحثات الرئيس رفسنجاني مع الرئيس التركي ديميرل والزعماء الباكستانيين كانت مهمة «بغرض احتواء التوتر الحالي بين ايران وهاتين الدولتين».

واضاف قائلا «لكن يرى الجميع بحق ان اهم اللقاءات التي عقدها الرئيس الايراني كانت مع ياسر عرفات ورفيق الحريري ومع الامير عبدالله بن عبدالعزيز».

وقالت الصحيفة ان المصالحة وتجدد التفاهم بين الساحة الايرانية والعربية له اهمية خاصة ترتبط بمستقبل الوضع في فلسطين ولبنان ومواجهة الحلف الصهيوني ـ الامريكي.

اما مباحثات الرئيس رفسنجاني مع الامير عبدالله «ولي العهد السعودي والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء» فانها زلزال اصاب العلاقات الامريكية ـ السعودية الخاصة. فالولايات المتحدة تعمد الى تعميق الخلافات والمخاوف بين ايران والدول العربية في الخليج الفارسي لتبرير وجود قواتها هناك.

واكدت الصحيفة «ان الجمهورية الاسلامية في ايران مرشحة باذن الله لكي تلعب دوراً حاسماً في مواجهات المستقبل، والتفرغ لهذا الدور العسكري يدعو الى تهيئة المسرح السياسي، واخماد الفتن المحتملة في اية جبهة تخالف جبهة الحلف الامريكي ـ الاسرائيلي».

من جهة اخرى نقلت مجلة الشراع الاسبوعية عن مرجع سياسي كبير قوله ان اللقاءات التي اجراها رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني مع المسؤولين العرب كانت وراء سرعة ارسال الولايات المتحدة الامريكية «منسق عملية التسوية في الشرق الاوسط» دنيس روس الى المنطقة.

وكان الرئيس رفسنجاني التقى خلال وجوده في اسلام آباد ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ورئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات واخرين.

من جانب آخر اشاد امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان بالتعاون بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والدول العربية المطلة على الخليج الفارسي متمنيا ان تكون العلاقات والاتفاقات اكثر صلابة من اي وقت مضى لان الامة الاسلامية بحاجة ماسة الى مثل هذا التعاون لاسيما في الوقت الراهن بالذات حيث يكثر الكفر العالمي انيابه على امتنا.

وندد شعبان في تصريح ادلى به في مدينة طرابلس «شمال لبنان» بعملية الاستيطان الصهيوني في القدس الشرقية مؤكدا ضرورة تصعيد الانتفاضة في وجه الاحتلال الصهيوني وقال ان الشعب الفلسطيني سيبقى يحارب المحتلين حتى طردهم عن اراضيه.

واكد ان الانتفاضة حق للشعب الفلسطيني المظلوم الذي تحول «اسرائيل» ارضه الى مستعمرات لمستوطنيها اليهود وتحول المقدسات الاسلامية الى اراض صهيونية.

كما اشاد العلامة السيد محمد حسين فضل الله بالمبادرة الايرانية تجاه دول وشعوب الخليج الفارسي ووصفها بالمبادرة السياسية المنفتحة على مصالح العالم الاسلامي.

ولفت سماحته في درس التفسير القرآني في ضاحية بيروت الجنوبية الى ان ايران دخلت في صراع مع امريكا التي تحاول دفع دول الخليج الفارسي للوقوف في خط المواجهة ضد الجمهورية الاسلامية لتعتبر ايران خطرا على مصالحها وامنها.

وقال لذلك عملت ايران من خلال رئيس جمهوريتها ووزير خارجيتها على التاكيد بان ايران لا تريد بالسعودية وبدول الخليج الفارسي العربية شرا وانها تعمل على التكامل مع دول الخليج الفارسي باعتبارها اكبر دولة خليجية في حماية امن الخليج الفارسي تحت الشعار الايراني «امن الخليج الفارسي لا يحميه الا الخليجيون» في مقابل الشعار الامريكي القائل بان «ايران هي عدوة العرب».

وعبر العلامة فضل الله عن تقديره للمبادرة الايرانية متمنيا لها النجاح وابدى في الوقت نفسه خشيته من ان تتحرك امريكا لتضغط على دول الخليج الفارسي العربية بهدف اجهاض هذه المبادرة ومنع التقارب الايجابي بين ايران وجيرانها.

وختم داعيا دول الخليج الفارسي ان تكون اكثر وعيا لمصالحها وان تعرف ان امريكا ودول التحالف تحمي مصالحها في هذه المنطقة ولا تحمي شعوبها بل تعمل على ابتزاز ثرواته لافقاره.

من جهة اخرى رحب المتحدث باسم وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية في ايران باعلان وزراء خارجية الدول الاعضاء بمجلس التعاون في الخليج الفارسي عن استعدادهم لتطوير العلاقات مع ايران.

وقال السيد محمود محمدي ان ايران تؤكد دوما على مبدأ حسن الجوار والتعايش السلمي بين دول المنطقة.

واشار الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ترى ان التعاون بين دول منطقة الخليج الفارسي هو الطريق الوحيد لتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة وان ذلك يصب في صالح الامن والسلام الدوليين.

واوضح المتحدث باسم الخارجية الايرانية ان هذا التعاون يعمل على تطوير وتوطيد العلاقات ويساعد على حل الخلافات وازالة سوء التفاهم بين هذه الدول.

واكد السيد محمود محمدي سيادة ايران على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى وقال ان الجزر الثلاث جزء لا يتجزأ من الاراضي الايرانية وان ايران على استعداد كما في السابق لاجراء مباحثات ثنائية مع دولة الامارات لازالة سوء الفهم بين البلدين.

القائد: علينا ان نبني ونعمر ايران .. تتمة

فيه بحلول السنة الايرانية الجديدة واعياد النوروز وناشدهم الا ينسوا وطنهم الام ايران.

كما دعا السيد هاشمي رفسنجاني مرة اخرى الايرانيين المقيمين خارج البلاد لان يحافظوا على الرابطة التي تربطهم بوطنهم وان يظلوا يحافظون على الأداب والسنن الاسلامية العريقة.

وخاطب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانيين الذين لا يستطيعون البقاء في البلدان الاجنبية قائلا بانهم يحسنون صنعا بالعودة الى ايران والعمل في وطنهم، واما الذين لا يستطيعون العودة الى ايران فعليهم ان يحافظوا على الوشيجة التي تربطهم ببلادهم وان يقوموا بزيارات متعددة الى ايران وان يطلعوا على اخبار بلادهم.

ري شهري: الحج منطلق للتعاون.. تتمة

التلاحم والتضامن بين المجتمعات الاسلامية.

وقال المشرف على الحجاج الايرانيين ان ما نتوقعه من العربية السعودية هو التنسيق مع الجمهورية الاسلامية ومساعدتها من اجل التقريب بين المسلمين والمذاهب الاسلامية مما سيؤدي الى تعزيز قدرة وشوكة العالم الاسلامي وضعف الاعداء.

من جهة اخرى قام السيد محمدي ري شهري ممثل الولي الفقيه ورئيس بعثة الحج الايرانية امس الجمعة بتفقد الاقسام المختلفة لمستشفى ومستوصف البعثة الطبية للجمهورية الاسلامية في المدينة المنورة

واشاد في نهاية الزيارة وخلال حديثه للمراسلين بدور البعثة الطبية الايرانية لما تقدمه من خدمات طبية لحجاج بيت الله الحرام مشيرا الى ان الجهود التي تبذلها البعثة الطبية قد وفرت ظروفا مناسبة لاستقبال المرضى رغم ملائمة الظروف الجوية وقلة الحالات المرضية.

واضاف السيد ري شهري: ان المرضى الراقدين في هذا المستشفى قد اعربوا عن ارتياحهم للخدمات الطبية والصحية التي تقدمها لهم البعثة الطبية للجمهورية الاسلامية.

وضمن اعرابه عن شكره للدكتور شهاب الدين صدر رئيس البعثة الطبية الايرانية اعرب السيد ري شهري عن امله في ان تبذل البعثة الطبية في المستقبل ما بوسعها من جهود لخدمة المرضى الذين يراجعون المستشفى والمستوصف التابع للبعثة.

خطيب الجمعة في طهران يحذر.. تتمة

ويستمر في بناء المستوطنات.

واشار اية الله يزدي في ختام خطبته الى موضوع الانتخابات الرئاسية القادمة وقال ان على جميع ابناء الشعب المشاركة الفاعلة في هذه الانتخابات وانتخاب الاصلح لرئاسة الجمهورية الاسلامية في ايران.

اما اية الله احمد جنتي فقد اكد في اول صلاة جمعة بالعام الايراني الجديد على ضرورة اعتماد البلدان الاسلامية الحذر واليقظة لافشال مخططات اعداء الاسلام في حياكة مؤامرات جديدة ضدهم.

واعتبر اية الله جنتي جهود القوى الاستكبارية لمنع مشاركة البلدان الاسلامية في قمة المؤتمر الاسلامي الثامنة والتي ستعقد في طهران الخريف القادم بانها تدخل سافر في الشؤون الداخلية لهذه البلدان.

واكد خطيب الجمعة ان الاستكبار العالمي ادرك جيدا بانه عاجز عن تنفيذ مؤامراته المشؤومة في ايران الاسلامية.

واشاد الشيخ جنتي بالاوضاع الاقتصادية والامنية المستتبة في داخل البلاد. منوها الى ارتفاع احتياطي البلاد من العملة الصعبة خلال العام الايراني المنصرم.

الرئيس رفسنجاني: ايران تعتبر مفاوضات السلام .. تتمة

قال السيد رفسنجاني: ان الفساد الاداري الموجود في ايران هو اقل من اي مكان اخر وحتى اقل من الفساد الاداري الموجود في امريكا.

وردا على سؤال لمراسل سي بي اس حول الحظر الامريكي واتهام كلينتون لايران بتورطها في الارهاب وعرقلتها مسيرة السلام في الشرق الاوسط وتصفية معارضيها جسديا قال الرئيس رفسنجاني: اولا ان الحظر لم يلحق الضرر الا بالشركات الامريكية وبمكانة وهيبة امريكا ثانيا وان كل ما يقولونه لايعدو مزاعم لا اساس لها من الصحة وان ايران تعتبر اكثر بلدان العالم التي عانت من الارهاب وان الذين قاموا بالاعمال الارهابية في ايران يعيشون الان احرارا في امريكا ويواصلون نشاطهم من هناك.

وحول دعم ايران لحزب الله قال سيادته يجب ان لانخلط بين مواقف حزب الله والارهاب. ان حزب الله يدافع عن بلاده التي احتلت من قبل الصهاينة اننا في هذه القضية نعتبر الكيان الصهيوني هو الارهابي . اليس الكيان الصهيوني هو الذي يقوم علنا في لبنان بخطف المواطنين وزجهم في معتقلاته؟ وهذا الامر دليل صارخ على الارهاب الحكومي. اننا نعتبر الطرف الذي يدافع عن ارضه هو الطرف المحق ونساعده اما بقية ما يقال فهو كذب محض وليس هناك ما يؤيده.

وسأل المراسل الامريكي عن موقف ايران من مباحثات السلام في الشرق الاوسط اجاب السيد هاشمي رفسنجاني: ان ايران ابدت وجهة نظرها ازاء هذه المباحثات ولم تعارض عمليا مسار التسوية هذا واننا نعتبر مباحثات السلام هذه بانها غير عادلة كما انها لم تسفر عن اي نتائج ايجابية ولم توجد حلولاً للقضايا المهمة وخاصة قضية اللاجئين كما ان الصهاينة لم يعطوا للفلسطينيين اكثر من هذا المقدار الذي اعطوه وان كل ما توقعناه تحقق حتى الآن.

واجاب السيد هاشمي رفسنجاني على آخر سؤال لمراسل شبكة تلفزيون سي بي اس الامريكية حول علاقة طهران وواشنطن قائلاً: ليست لدينا اي مشكلة مع الشعب الامريكي واذا اثبتت الحكومة الامريكية حسن نواياها ازاءنا فان جميع الامور ستعود الى نصابها وعلى واشنطن ان تفرج عن جميع الاموال الايرانية المجمدة هناك وان تعيدها الى ايران.

الرئيس رفسنجاني يستقبل زعماء .. تتمة

ودعا عرفات العالم الاسلامي الى المزيد من التضامن والوحدة بشأن القضية الفلسطينية واتخاذ الاجراءات الجادة لمجابهة الكيان الصهيوني الغاصب.

بدوره اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني على المواقف المبدئية والدائمة للجمهورية الاسلامية تجاه القضية الفلسطينية وضرورة احقاق حقوق الشعب الفلسطيني الكاملة وتحرير القدس وفلسطين من براثن الصهاينة وقال: ان مرور الزمن اسقط القناع عن الوجه المزيف للكيان الصهيوني وامريكا وانه يجب ان تكون قد اتضحت الصورة والطبيعة الحقيقية لاصدقاء فلسطين واعدائها لدى دول المنطقة.

وادان الرئيس رفسنجاني الاجراء الامريكي الاخير في استخدام «الفيتو» ضد القرار الدولي بشأن الكيان الصهيوني لبنائه المستوطنات في القدس وقال: ان هذا الاجراء يعد فضيحة سياسية لامريكا.

واضاف الرئيس رفسنجاني يقول: ان كل هذه الاحداث تشير الى هذه الحقيقة التاريخية وهي ان امريكا ليست حامية وصديقة للدول الاسلامية ولا للعرب وان ما تبديه من تودد ليس الا لتضليل الرأي العام والحفاظ على مصالح الكيان الصهيوني اللامشروعة والدعم العملي للعدوان واهداف الكيان بشأن التساوم في المنطقة.

واعلن السيد هاشمي رفسنجاني دعم الجمهورية الاسلامية القاطع للشعب الفلسطيني حتى احقاق كامل حقوقه وتحرير القدس الشريف وقال: ان القضية الفلسطينية هي دوما في قلب وضمير الشعب الايراني والى الابد.

من ناحية اخرى اجتمع السيد عز الدين العراقي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي وعلى هامش الاجتماع الطارىء لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في اسلام آباد الى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية.

وقدم السيد عز الدين العراقي في اللقاء تقريرا عن نشاطات منظمته داعيا الى تعزيز منظمة المؤتمر الاسلامية من قبل الدول الاعضاء.

من جانبه اكد رئيس الجمهورية على اهمية منظمة المؤتمر الاسلامي داعيا الى تنشيط دور هذه المنظمة على قضايا العالم الاسلامي..

وكان الرئيس هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية قد دعا قادة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامية في اجتماعهم الاستثنائي باسلام آباد. دعاهم الى التنسيق الجاد بغية التصدي لبؤر الخطر وعدم الامن والاستقرار داخل الامة الاسلامية.

واعتبر الرئيس رفسنجاني كل من افغانستان وطاجيكستان وكشمير وقرة باغ والعراق وفلسطين والبوسنة والصومال والسودان بانها من بؤر الخطر وعدم الامن والاستقرار.

هذا وكان الرئيس هاشمي رفسنجاني قد عقد مؤتمرا صحفيا في اسلام آباد تطرق فيه الى مختلف القضايا الاقليمية والدولية.

وحول موقف ايران من الطالبان قال السيد رفسنجاني: ان ايران لا تعارض الطالبان كما اننا قدمنا لهم الدعوة للمشاركة في مباحثات طهران الا انهم رفضوا القدوم.

واوضح بأن سياسة ايران تجاه القضية الافغانية تعتمد اساسا على اننا لا نرى الحلول العسكرية مناسبة لفض النزاع وهذا هو سبب احتجاجنا على الطالبان.

وحول اقتراح احدى دول منطقة الخليج الفارسي بشأن تغيير زمن عقد اجتماع قمة طهران قال الرئيس رفسنجاني: ان المسألة قد تم فضها من خلال التباحث وان تلك الدولة سحبت اقتراحها بهذا الصدد.

وبشأن اعلان اسلام آباد قال سيادته: اننا رفضنا ذلك الشطر الذي يؤيد شرعية الكيان الصهيوني.

وردا على سؤال اخر اكد رئيس الجمهورية على لزوم اقامة السوق الاسلامية المشتركة وقال: ان هذه هي احدى احتياجات العالم الاسلامي الجادة لتقريب الدول الاسلامية من بعضها البعض وترسيخ الروابط بين الدول الاسلامية اكثر فأكثر.

وشدد سيادته بالقول: ان ايران لا تقدم اية مساعدات عسكرية لافغانستان لاننا نعارض الحرب الا اننا نقدم المعونات الانسانية.

وبشأن اثر المقاطعة الامريكية ضد ايران اوضح الرئيس رفسنجاني بالقول: ان هذه المقاطعة لم تؤثر على ايران ولم تتضرر الا الشركات الامريكية التي كانت تتعامل مع ايران.

الى ذلك قال السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية للمراسلين الباكستانيين والاجانب في اسلام آباد: انه في حال تعاون مصر وايران فان قدرات العالم الاسلامي ستتعزز بشكل كبير.

ورداً على سؤال لمراسل مصري قال السيد رفسنجاني: ان الاجتماع الاستثنائي لقمة اسلام آباد لم يبد ردود فعل مناسبة ازاء الاجراءات الصهيونية الاخيرة.

واردف رئيس الجمهورية يقول: ان تصريحات ياسر عرفات وعمرو موسى وزير خارجية مصر في اجتماع اسلام آباد كانت بالشكل الذي اعتقد انه لو كانت ليلى خالد او خالد اسلامبولي بدلاً عنهما لقالا مثل هذا الاقوال.

ومضى السيد رفسنجاني يقول: هذه المرة اطلق العرب آيات الجهاد بدلاً من آيات السلام.

وشدد رئيس الجمهورية الاسلامية قائلاً: لو واصل المصريون هذا المسار فانه بامكاننا التعاون معهم.

وحول التهديدات الامريكية ضد ايران قال الرئيس رفسنجاني: لدينا مشاكل مع امريكا ومن المحتمل ايضاً ان يحدث حدث ما في اية لحظة ولو ان امريكا لم ولن يكون في صالحها التشاحن مع ايران.

كما اعلن رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني في تصريح ادلى به للمراسلين اللبنانيين في العاصمة الباكستانية اسلام آباد اعلن بان اجتماع قمة الدول الاسلامية سيعقد في الموعد المقرر في طهران.

وحول العلاقات بين طهران والرياض قال رئيس الجمهورية: ان العلاقات بين البلدين متنامية ويسودها تفاهم كامل.

ووصف الرئيس رفسنجاني نتائج لقائه مع رئيس وزراء لبنان بالايجابية وقال بانه ستتم في الزيارة التي سيقوم بها السيد الحريري قريباً الى طهران متابعة سبل ترسيخ العلاقات الثنائية.

وقال السيد الحريري رئيس وزراء لبنان بعد لقائه الرئيس رفسنجاني في حديث للمراسلين بانه سيسعى في الزيارة التي سيقوم بها في المستقبل القريب الى طهران لتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

خطباء وائمة الجمعة في لبنان يدعون.. تتمة

العالم عن ضرورة اطلاق سراحهم وسراح السجناء اللبنانيين في السجون الصهيونية بأعتبار ان الاحتفاظ بهم يمثل عملا ارهابيا.

ونبه العلامة فضل الله الى احتمال وجود خطة امريكية ـ صهيونية لتصعيد الوضع في الجنوب اللبناني للتخفيف من حجم الضغوط الامنية والسياسية التي يواجهها العدو في فلسطين المحتلة.

من جهة اخرى اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان مشروع تهويد القدس ليس مشروعا صهيونيا فحسب بل هو مشروع امريكي لان امريكا لاتزال تعتبر القدس عاصمة ابدية للكيان الصهيوني وهي تخطط لتسهيل مهمة نتن ياهو في بناء المستوطنة اليهودية في القدس وتتدخل لمنع ادانة الكيان الصهيوني في مجلس الامن الدولي بأستخدام الفيتو مرتين.

ودعا العلامة فضل الله العرب والمسلمين بمراقبة السياسة الامريكية في حركتها الصهيونية والاستكبارية حتى يعرفوا ان امريكا دولة لا يمكن الوثوق بها ولا بمشاريعها.واكد ان العدو الاول للمستقبل العربي والاسلامي هو امريكا التي تريد ان تجعل الكيان الغاصب للقدس الاقوى في المنطقة وان يبقى الاخرون في حالة انعدام الوزن سياسيا واقتصاديا وامنيا لافتا الى ان الانظمة اذا سقطت في المشروع الامريكي فان الشعوب لا يمكن ان تسقط امام الضغوط.

وثمن العلامة فضل الله المواقف الاستراتيجية للجمهورية الاسلامية من القضية الفلسطينية في المؤتمر الاسلامي مشيرا الى ان ايران دفعت الكثير من التضحيات ثمنا لاخلاصها للقدس والتزامها الحق الفلسطيني .واشاد سماحته بالانفتاح السياسي والاقتصادي في العلاقات الايرانية ـ اللبنانية داعيا لبنان للاستفادة من الموقع المهم لايران في المنطقة.ورأى ان امريكا تعمل بكل قوة لمنع اي تقارب بين ايران والدول العربية والاسلامية لاسيما الخليجية منها في الوقت الذي تعمل فيه ايران للانفتاح على كل الواقع العربي والاسلامي بأعتبار ان امن الخليج الفارسي لا تحميه الا دول الخليج الفارسي وحدها وان ايران هي اكبر دولة مطلة على الخليج الفارسي.

من جهة اخرى ركز خطباء الجمعة وائمة المساجد في مختلف المناطق اللبنانية في خطبهم على الوضع الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة في ظل الاجراءات الصهيونية العدوانية في القدس.

وفي هذا المجال رأى عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك في خطبته التي القاها في مسجدالامام علي «ع» في مدينة بعلبك (شرق لبنان) ان عرفات وبالتنسيق مع العدو الصهيوني يواجه الغليان الشعبي الفلسطيني الرافض للممارسات والاجراءات الصهيونية في القدس وغيرها.

وتوقع يزبك ان تنتشر الانتفاضة لتشمل كل فلسطين الى درجة لا يستطيع معها عرفات والعدو الحد منها.وحذر رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي في مجمع السيدة الزهراء «ع» في صيدا بجنوب لبنان من تصعيد عسكري صهيوني يرافق جولة الموفد الامريكي دنيس روس الى المنطقة معتبرا ان الهدف من هذه الجولة الحصول على مزيد من التنازلات العربية لصالح العدو الصهيوني.

من جهة اخرى ندد رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي بمواصلة الكيان الصهيوني تنفيذ المشروع الاستيطاني الهادف لتهويد مدينة القدس المحتلة.

ودعا الشيخ النابلسي في خطبة صلاة الجمعة التي القاها امس في مجمع السيدة الزهراء «ع» في مدينة صيدا بجنوب لبنان العرب الى ان يقولوا كلمتهم ويعلنوا موقفهم الحاسم بوجه نتن ياهو لمنع مشروعه الاحمق من الظهور.

وحذر من ان اي تقاعس او تراجع سوف يمرغ انف العرب جميعا موجها التحية للمنتفضين والواقفين بوجه المشروع الاستيطاني الجهنمي وبوجه المشروع الصهيوني.

ودعا النابلسي الى الاستفادة من الحضور الجماهيري العارم في البلاد العربية لاسيما الحضور الفلسطيني لقلب الطاولة على رأس اليهود مجتمعين.

على صعيد اخر اكد عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام علي «ع» في مدينة بعلبك (شرق لبنان) ان المقدسات الاسلامية في فلسطين لن تعود الا بالانتفاضة والمقاومة.

وقا ل امام جمعة بعلبك من اهمية مواقف الانظمة العربية في مواجهة المشروع الصهيوني الهادف الى تهويد القدس مشيرا الى ان مسألة النفق الذي احدثته سلطات الاحتلال تحت المسجد الاقصى تؤكد ضعف المواقف العربية في مقابل تشبث نتن ياهو في تنفيذ مشاريعه العدوانية.

وندد الشيخ يزبك بتراجع ياسر عرفات عن مواقفه التي اعلنها تجاه مشروع التهويد واستعداده للقاء نتن ياهو في واشنطن وقمعه للمجاهدين الفلسطينيين متسائلا: من يقمع شعبه كيف ستكون مفاوضاته مع العدو الذي يلتقي معه حول قمع الشعب الفلسطيني؟!

كما تمنى امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان ان يكون قرار جامعة الدول العربية الداعي الى وقف كل اشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني قرارا جديا لا هزليا وان يجد طريقه الى التنفيذ الفعلي لمنع العدو الصهيوني من المضي قدما في مشروع تهويد مدينة القدس المقدسة.

وقال شعبان الذي كان يتحدث في خطبة صلاة الجمعة التي أقامها ظهر امس في مسجد الامين بمدينة طرابلس (شمال لبنان) اذا كان القرار العربي جادا في مقاطعة الكيان الصهيوني فذلك يعني اننا انتقلنا الى مرحلة جديدة في التصدي «للدولة الصهيونية» والعمل على اجتثاثها وازالتها من ارض فلسطين المحتلة.

وابدى اسفه وانزعاجه لرضوخ بعض الاطراف والانظمة العربية امام الضغوط الامريكية والصهيونية وقال: كفى الامة تنازلات امام الكيان الصهيوني.

طهران والرياض تواصلان مسيرة التطبيع السياسي .. تتمة

الغاصب.

واعتبر السيد محمد رضا شاهرودي بدء الرحلات الجوية بين طهران وجدة وزيادة عدد حجاج العمرة الايرانيين من ٧٠ الى ١٥٠ الف حاج هذا العام وبدء المبادلات التجارية بين البلدين والموافقة على اقامة معرض تجاري ايراني في السعودية خطوات ايجابية لتطوير وتعزيز علاقات البلدين.

من جهة اخرى وصفت صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في بيروت ولندن اللقاء بين رئيس الجمهورية الاسلامية هاشمي رفسنجاني وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بانه تطور كبير في العلاقات بين السعودية وايران قد يبشر بانطلاقة اسلامية ايرانية عربية جديدة.

واكدت الصحيفة ان امريكا لا يرضيها ابدا ان يتحقق لايران قيام علاقات طبيعية لها مع الدول العربية والاسلامية وقالت ان واشنطن تابعت باهتمام بالغ زيارات وزير خارجية ايران معتبرة ان هذه الزيارات هي كسر للطوق الفولاذي الذي تريد واشنطن به حصار ايران ومعاقبة كل من يتصل بها.

وعن اللقاء بين وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي مع نظيره المصري عمرو موسى قالت الشرق الاوسط ان هذا اللقاء يمكن اعتباره فتحا لباب كان موصدا وان فتح هذا الباب يمكن ان يسمح بلقاءات اكبر اهمية وانجح موضوعيا.

ورأت الصحيفة ان تطور العلاقات الايرانية العربية وانتفاضة الحجارة في فلسطين المحتلة هما من اهم العوامل التي جعلت واشنطن ترسل دنيس روس «منسق عملية التسوية» الى المنطقة.

واعتبرت ان ثورة الحجارة تحظى باهتمام عالمي اكثر من الاجتماعات العربية وقالت ان اطفال الحجارة اعادوا روح الوطنية في نفوس الشباب ودفعت شيخ الازهر للانضمام الى الطلاب الذين لعنوا الصهيونية والفيتو الامريكي في المظاهرات التي تم فيها احراق الاعلام الامريكية والاسرائيلية مما دفع دنيس روس للاعتراف بوصول عملية التسوية الى مرحلة حساسة شديدة الخطورة.

على الصعيد نفسه ذكرت صحيفة الشرق الاوسط في احد اعدادها الاخيرة ان رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني يعتزم اداء فريضة الحج هذا العام مع عدد من افراد اسرته.

وقالت الصحيفة نقلا عن السفير الايراني في الرياض ان زيارة الرئيس رفسنجاني الى السعودية ستشكل دفعة قوية الى الامام للتقريب بين القلوب والسياسات وسترسي قواعد لجسور قوية وراسخة لمستقبل زاهر في علاقات البلدين المسلمين الجارين مما يعزز ويدعم الاستقرار والامن في منطقة الخليج الفارسي.

واضاف السفير محمد رضا شاهرودي ان هناك توجها سياسيا جادا في طهران لتحسين وتطوير العلاقات الايرانية ـ السعودية لاهمية وجود تعاون وثيق بين اكبر جارين مسلمين في المنطقة.

ووصف السيد شاهرودي العلاقات الايرانية ـ السعودية بانها تمر حاليا باحسن الظروف ودخلت في مرحلة جديدة من الحرص المتبادل لتعميق وتوثيق هذه العلاقات.

ملتقياً رئيس الوزراء وعدداً من الشخصيات السياسية والدينية في لبنان

مساعد الخارجية: ايران بدأت نشاطاً دبلوماسياً لتقريب وجهات النظر بين الدول العربية والاسلامية

دمشق/ ايرنا: قال السيد مرتضى سرمدي مساعد وزير الخارجية الثلاثاء الماضي في دمشق بان دول الشرق الاوسط وقفت على صحة وصواب موقف ايران من مسيرة التسوية وطبيعة الكيان الصهيوني.

واضاف السيد سرمدي في حديث لمراسل «ارنا»: ان العديد من دول المنطقة التي لم تقف سابقا على حقيقة العدو قد ادركت حاليا لزوم الاتحاد والتضامن بوجه الكيان الصهيوني.

واكد بان سياسات نتن ياهو واستخدام اميركا «الفيتو» ضد مشاريع قرارات مجلس الامن قد اثبتت لبعض الدول العربية بان مشروع السلام في الشرق الاوسط ما هو الا سراب.

وصرح مساعد وزير الخارجية بان الجمهورية الاسلامية الايرانية ونظرا للظروف السياسية في المنطقة قد بدأت جهودا دبلوماسية لتقريب وجهات نظر الدول العربية والاسلامية.

وتابع يقول: ان وسائل الاعلام في دول المنطقة تقوم في الظروف الحالية بدور هام لتوعية الشعوب بالنسبة للتطورات الراهنة.

من جهة اخرى اجتمع السيد مرتضى سرمدي خلال زيارته للبنان الى رئيس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري بحضور السفير الايراني لدى بيروت السيد همايون علي زاده.

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية ومجالات التعاون بين البلدين.

واعلن السيد سرمدي عقيب اللقاء بان البحث تناول التحضيرات لزيارة الرئيس الحريري المرتقبة الى طهران والتنسيق المسبق لها وتنظيم الوثائق المزمع توقيعها بين الجانبين اللبناني والايراني خلال هذه الزيارة.

وكان السيد مرتضى سرمدي التقى ايضا العلامة السيد محمد حسين فضل الله ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبحث معهما كل على حدة قضايا اسلامية عامة.

على نفس الصعيد، التقى السيد مرتضى سرمدي نائب رئيس مجلس النواب اللبناني السيد ايلي فرزلي وبحث معه سبل تنمية العلاقات بين البلدين.

وتبادل الجانبان في اللقاء وجهات النظر بشأن الروابط البرلمانية والتطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة.

ووصف السيد سرمدي السياسة التي يتبعها لبنان والتنسيق الموجود مع السياسة السورية حيال عملية ما يسمى بالسلام بأنها مهمة مؤكدا اهمية المزيد من التنسيق والتضامن بين الدول الاسلامية والعربية في التصدي للكيان الصهيوني.

من جهة اخرى، استقبل السيد مرتضى سرمدي عددا من الشخصيات الدينية والسياسية اللبنانية بينهم السيد حسن نصرالله امين عام حزب الله والشيخ بهجت غوث زعيم الطائفة الدرزية والكاردينال بطرس سفير زعيم الطائفة المارونية في لبنان كلا على حده.

وبحث السيد سرمدي مع الشخصيات اللبنانية اخر الاوضاع السياسية في المنطقة والاجراءات الصهيونية في مدينة القدس وجميع الاراضي العربية المحتلة.

واكد مساعد الخارجية لشؤون العلاقات الخارجية سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية في تقديم الدعم السياسي والمعنوي للمقاومة اللبنانية وقال: على كل من يؤمن بالحقوق الدولية وحقوق الانسان عدم مسايرة او مكافأة المحتل.

واضاف السيد سرمدي: ان تعاون جميع الاحزاب والفصائل الاسلامية يعمل على استعادة عظمة الاسلام، ووحدتها توفر الارضية لمواجهة الكيان الصهيوني واعتداءاته.

شركة اجنبية تتولى عمليات مشروع مد انابيب نقل الغاز الايراني الى تركيا

انقرة/ ارنا: فاز كنسرتيوم شركات «اس. تي. اف. ا» و «فرنس» في مناقصة مد انابيب الغاز في «الاراضي التركية» من مشروع «نقل الغاز الايراني الى تركيا».

واصدرت شركة «بوتاش» التركية لنقل الغاز يوم الاربعاء الماضي ان الكنسرتيوم المذكور فاز من بين ١٤ شركة في مناقصة مد انابيب نقل الغاز من الحدود الايرانية الى مدينة ارضروم في تركيا.

واوضح ان الكنسرتيوم فاز بالمناقصة البالغة «١١٧» مليونا و ٥٥٦ الف دولار.

ولم يطلب الكنسرتيوم قرضا لتنفيذ هذا المشروع.

ويبلغ طول الانابيب التي سيقوم الكنسرتيوم بمدها من دوغوبيازيت «على حدود بازركان» الى مدينة ارضروم ٣٠١ كيلومتر.

ومن المقرر ان تجرى في المراحل القادمة مناقصة اخرى لمد الانابيب من ارضروم الى مناطق شرق وجنوب شرق تركيا.

من جانب آخر قال «قدرت بوتاش» الناطق باسم الكنسرتيوم في تصريح للمراسلين ان عمليات البناء ستبدأ بعد توقيع عقد مع شركة «بوتاش».

واوضح ان عمليات البناء ستستغرق ٢٠ شهرا.

تخبط اميركي حول حادث انفجار الظهران

نيويورك/ ارنا: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه بعد اعتقال احد الرعايا السعوديين في كندا بتهمة ضلوعه في انفجار الظهران، لاحت بارقة امل امام البوليس الفدرالي الاميركي لاستكمال التحقيق معه في الحادث، غير ان الادارة الاميركية اخذت تشك في جدوى نقل المتهم من كندا الى اميركا للحصول على معلومات مهمة.

ونقلت الصحيفة عن كبار المسؤولين في ادارة كلينتون القول بانهم لا يملكون حاليا من الادلة ما يجعلهم يثبتون امام محكمة اميركية ادانة السعودي عبدالرحيم الصائغ «٢٨ عاما» في حادث انفجار الظهران الذي اودى بحياة ١٩ من الاميركيين.

من جهة اخرى اعلنت السلطات الكندية رفضها مؤقتا للطلب الذي قدمته اميركا، لاجراء مقابلة مع الصائغ، ريثما ينتهي التحقيق القانوني، حول ما اذا كان الصائغ يشكل تهديداً للامن الوطني الكندي مما يستلزم ابعاده او لا؟!

المساعدات السورية لمنكوبي زلزال اردبيل تصل تبريز

تبريز/ ارنا: وصلت امس الاول الخميس الى «الهلال الاحمر» في مدينة تبريز (١٦٥) عربة قطار محملة بالمساعدات السورية لمنكوبي زلزال اردبيل، عبر الاراضي التركية.

وقال مساعد المدير العام لشؤون الاغاثة السورية في حديثه لمراسل (ارنا) في تبريز قال بان القيمة الاجمالية لهذه المساعدات بلغت (٢٥) مليون دولار.

وتشمل هذه المساعدات خيم والبسة واحذية وبطانيات ومعاطف قصيرة وصابون ومعكرونيا ومواد غذائية مختلفة.

واضاف السيد نديم المغربي: ان سورية ارسلت خلال الاسبوعين الماضيين خمس طائرات محملة بالخيم والبطانيات والادوية الى متضرري الزلزال في اردبيل.

واعتبر السيد المغربي هذه المساعدات دليلا على عمق العلاقات الوثيقة والثابتة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والجمهورية العربية السورية.

السفارة الايرانية في كندا تكذب اتهامات وسائل الاعلام الغربية

نيويورك/ ارنا: اصدرت السفارة الايرانية في «اوتاوا» بيانا شجبت فيه العمليات الارهابية وكذبت وجود اي صلة بين «الصايغ» مع الدبلوماسيين الايرانيين في كندا ووصفت هذه المزاعم بانها خاوية ولا اساس لها من الصحة.

وكانت وسائل الاعلام الغربية قد بدأت وبعد اعتقال «عبدالرحيم الصايغ» المتهم بالضلوع في حادث انفجار الظهران بالسعودية موجة جديدة من الاتهامات للايهام بوجود علاقة بين هذا الشخص وايران.

وقد ادعت وسائل الاعلام الغربية نقلا عن مصادر اميركية ان هذا السعودي كان على اتصال هاتفي مع الدبلوماسيين الايرانيين في اوتاوا.

ونفت السفارة الايرانية في اوتاوا نفيا قاطعا اي تورط ايراني في هذا الحادث.

وجاء في البيان ان هذه التهم تعكس المحاولات المستميتة التي يبذلها بعض حملة الاقلام لانقاذ سياسة اميركا الفاشلة ضد ايران.

اكثر من ١٠ الاف متظاهر من المعارضة يتجمعون في ايروان

ايروان/ اف ب: تجمع اكثر من ١٠ الاف معارض للرئيس الارمني ليفون تير بتروسيان تجمعوا بعد ظهر امس الجمعة في وسط ايروان.

والتقى المعارضون عن الساعة ١٥،٠٠ بالتوقيت المحلي «١١،٠٠ ت.غ» تلبية لدعوة التحالف الذي شكل مؤخرا ويضم سبعة احزاب من المعارضة طلبا لاجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ووضع دستور جديد.

وتعتبر المعارضة ان نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في الثاني والعشرين من ايلول الماضي زورت لافساح المجال امام تير بتروسيان للبقاء في السلطة.

وفي كلمة امام المتظاهرين قال زعيم المعارضة فاسكين مانوكيان الذي لم يحالفه الحظ امام تير بتروسيان في ايلول الماضي ان الرئيس الحالي مدعوم من قوات الامن والجيش لكنه خسر دعم الشعب.

واكد ايضا ان تعيين رئيس وزراء جديد هو روبرت كوتشاريان لن يغير شيئا في وضع البلاد.

وسارت التظاهرة بهدوء وانتهت قبل الساعة ١٨ بالتوقيت المحلي «١٤،٠٠ ت.غ».

وتعد المعارضة لتجمعات اخرى في ايروان في الثامن عشر والرابع والعشرين من الشهر الجاري.

ايران تنتقد مجلس الامن لعجزه عن التصدي لسياسات الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني

الامم المتحدة/ ارنا: اعلن الدكتور كمال خرازي مندوب ايران الدائم في الامم المتحدة بان عجز مجلس الامن الدولي عن التصدي للاجراءات اللاقانونية للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، شجع هذا الكيان على متابعة اجراءاته واعلن دعم ايران لعقد اجتماع طارئ خاص للجمعية العامة لمناقشة سياسة هذا الكيان التوسعية.

واكد في كلمته امام اجتماع ضم مندوبي ٥٤ بلداً عضواً في منظمة المؤتمر الاسلامي، والذي انعقد لمناقشة سياسة بناء المستوطنات اكد بان الكيان الصهيوني سيتابع هذه السياسة وخاصة في شرق القدس والتي ستؤدي الى تصعيد الغضب والقلق في العالم الاسلامي عامة وفي الاراضي المحتلة خاصة.

واضاف: ان اميركا باستخدامها حق «الفيتو» تحول دون اصدار حتى قرار

هش للغاية ضد الكيان المحتل. وقد استخدمت اميركا حق النقض مرتين خلال اقل من اسبوعين.

واعرب السيد خرازي عن اسفه لافتقار مجلس الامن لآلية تلزم الكيان الصهيوني بوقف اجراءاته غير القانونية في شرق القدس خاصة.

طهران ترد على تخرصات مسؤول نرويجي

طهران/ ارنا: اكد المتحدث باسم وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية تعليقا على تصريحات مساعد وزير خارجية النرويج بانه ليس بامكان اوسلو الوقوف بوجه العالم الاسلامي.

ووصف السيد محمود محمدي دعوة مساعد وزير خارجية النرويج للاوساط الدولية لمعاقبة ايران اقتصاديا بانه غير واقعي وغير مدروس.

وشدد السيد محمدي بأن مثل هذه التصريحات والمبادرات لا تحقق اي مكسب سياسي للنرويج بل تعكس تبعية هذا البلد لسياسة الكيان الصهيوني العدائية ضد الاسلام والمسلمين.

واعتبر محمدي تصريحات المسؤول النرويجي بانها ناجمة عن قلق النرويج لانخفاض تعاونها الاقتصادي مع ايران.

وكان «يان اكلند» مساعد وزير خارجية النرويج قد اعلن دعمه لسلمان رشدي ودعا لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة في جنيف الى فرض عقوبات اقتصادية دولية ضد ايران.

صحيفة اميركية: الحظر الاقتصادي على ايران أضرّ بمصالح واشنطن

طهران/ ارنا: قالت صحيفة اميركية في تقرير مقتضب لها من طهران بان الحظر الاقتصادي الاميركي المفروض على ايران اضر بالشركات الاميركية اكثر من اية جهة اخرى

وكتبت صحيفة «كريستين ساينز مونيتور» تقول: ان العداء الذي اضمرته اميركا لايران خلال السنوات الماضية وجد ترحيبا خاصا في واشنطن لكن الحظر الاقتصادي الذي فرضته من جانب واحد على ايران بحجة «دعم طهران للارهاب» كانت له ردود فعل سلبية وسبب خسائر لاميركا نفسها.

واضاف مراسل الصحيفة «اسكات بيترسون»: ان الحظر حرم الشركات الاميركية من الاستثمار في حقلي النفط والغاز الغنيين كما ان قانون معاقبة الشركات الاجنبية التي تتعامل مع ايران اثار تعجب ودهشة اصدقاء اميركا.

واشار كاتب التقرير الى ان الشركات الاوروبية استطاعت بسهولة ان تشارك في المشاريع النفطية الايرانية وان الشركات الاميركية هي الخاسر الوحيد في هذا الحظر.

هذا ونقلت صحيفة «كريستين ساينز مونيتور» عن السيد جواد ظريف مساعد الخارجية الايرانية قوله: ان الحظر الاميركي وجه ضربة قوية للشركات الاميركية وان سياسة عزل ايران اثبتت فشلها وادت الى فقدان اميركا لحلفائها لذا يتوجب على واشنطن تغيير سياستها هذه.

الدكتور ابو مرزوق سيبقى في السجن بالولايات المتحدة

واشنطن/ اف ب: اعلنت وزيرة العدل الاميركية جانيت برونو ان المسؤول الفلسطيني في حركة حماس الدكتور موسى ابو مرزوق سيبقى في السجن بالولايات المتحدة حيث هو معتقل حاليا بعد ان عدلت السلطات الاسرائيلية عن طلب تسليمه اليها.

واكدت الوزيرة في مؤتمر صحافي ان الحكومة الاسرائيلية ابلغتنا بقرارها بوقف طلبها تسليم موسى ابو مرزوق.

واوضحت الوزيرة الاميركية ان ابو مرزوق المسجون في نيويورك منذ قرابة عشرين شهرا سيبقى في السجن طبقا لطلب تقدمت به مصلحة الهجرة والجنسية وبذلك يعود الى نفس الوضع الذي كان عليه قبل ان تطلب الحكومة الاسرائيلية تسليمه.

واكد متحدث باسم مصلحة الهجرة والجنسية ان موسى ابو مرزوق واقع تحت طائلة اجراءات قد تؤدي الى طرده من الولايات المتحدة.

وفي القدس اوضح متحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان قرار وقف طلب التسليم اتخذ تبعا لاعتبارات تتعلق بالامن.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان جهاز الامن الداخلي «شين بيت» يخشى حدوث موجة هجمات جديدة اذا وافقت الولايات المتحدة على طلب تسليمه.

ويؤكد ابو مرزوق ان نشاطاته في الولايات المتحدة التي عاش فيها بشكل قانوني لمدة ١٥ سنة ترتبط فقط بجمع تبرعات من اجل الاعمال الخيرية التي تقوم بها حماس.

وكان قد اعلن انه مستعد للموافقة على تسليمه الى اسرائيل.

السفارة الايرانية في بيروت

الدبلوماسيون الايرانيون المختطفون في لبنان مازالوا احياء

بيروت/ ارنا: اكد متحدث باسم سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت ان الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة الذين اختطفوا في لبنان مازالوا على قيد الحياة.

وعلق المتحدث باسم السفارة في اول رد فعل على التقرير الذي نشرته وكالة الانباء الفرنسية يوم الاربعاء الماضي بشان وجود الدبلوماسيين الايرانيين في احد سجون الكيان الصهيوني قائلا: هناك دلائل وقرائن تؤكد ان الدبلوماسيين احياء، وان السفارة الايرانية تتابع كما في السابق هذا الملف.

وكان دبلوماسيان يعملان في السفارة الايرانية ببيروت ومراسل بوكالة انباء الجمهورية الاسلامية اضافة الى سائق السيارة، اختطفوا من قبل الميليشيات المسيحية عام ١٩٨٢ واعلن حينها انهم نقلوا الى الاراضي المحتلة بفلسطين.

و كانت وكالة الانباء الفرنسية نقلت عن السيد احمد حبيب الله رئيس لجنة الدفاع عن السجناء الاجانب في الاراضي المحتلة قوله ان اللجنة توصلت الى نتيجة مفادها ان المختطفين الاربعة هم اسرى لدى الكيان الصهيوني.

على صعيد اخر اعتبرت لجنة متابعة دعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الصهيونية ان عملية الكشف عن المخطوفين الايرانيين الاربعة بعد ١٥ عاما من الاحتجاز وكشف مصير ستة لبنانيين سلمتهم القوات اللبنانية المنحلة عام ١٩٩٠ الى الكيان الصهيوني يطرح السؤال عن مصير عشرات اللبنانيين المفقودين في السجون الصهيونية منذ الاجتياحين الصهيونيين للاراضي اللبنانية عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢.

وقالت اللجنة في بيان نشر يوم امس الجمعة في بيروت : ان الاعتراف بالمخطوفين الايرانيين الاربعة في السجون الصهيونية يعزز القناعة بان العديد من اللبنانيين مفقودون في سجون «اسرائيلية» مغلقة على المنظمات الانسانية.

ودعا البيان اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات الانسانية الى زيارة السجون الصهيونية في فلسطين المحتلة وكشف مصير المفقودين اللبنانيين.

وكانت القوات اللبنانية (احدى الميليشيات المسيحية في لبنان) المنحلة اختطفت اربعة دبلوماسيين ايرانيين بينهم القائم بالاعمال محسن الموسوي في العام ١٩٨٢ بشمال بيروت وذكرت تقارير امنية ان القوات اللبنانية واثر اعلان السلطات اللبنانية قرار حل الميليشيات في العام ١٩٩٠ اقدمت على تسليم الرهائن الايرانيين مع عدد كبير من المخطوفين اللبنانيين الى الكيان الصهيوني.

منظمة العفو الدولية: العام ١٩٩٦ عام قياسي بالنسبة لعقوبة الاعدام

جنيف / اف ب: اعلنت منظمة العفو الدولية امس الجمعة ان العام ١٩٩٦ كان عاما قياسيا بالنسبة لعدد احكام الاعدام التي نفذت خلالها مشيرة الى ان اكثر من سبعة آلاف حكم صدرت في هذا العام ونفذت منها اربعة آلاف من بينها ٣٥٠٠ في الصين وحدها.

واضافت ان هذه الارقام التي لا تمثل سوى جزء من الاحكام والاعدامات الحقيقية تظهر زيادة بنسبة ٣٠ في المائة عما كانت عليه العام ١٩٩٥ حين اعدم ٣٢٧٦ سجينا وحكم على ٤١٦٥ اخرين بالاعدام.

واشادت المنظمة بطلب لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة يوم الخميس من الدول التي لاتزال تطبق عقوبة الاعدام بالحد من الاعدامات التي شهدت العام الماضي زيادة قياسية.

واشارت المنظمة الى ان الاعدامات في الدول التي تكثر فيها احكام من هذا النوع تتم غالبا بعد محاكمات غير عادلة ترتكز الى اعترافات تنتزع بالقوة من سجناء محرومين من حق الدفاع القانوني عن النفس.

وقالت المنظمة ان ٤٢٧٢ سجينا اعدموا في ٣٩ بلدا العام الماضي في حين حكم على ٧٠١٧ شخصا بالاعدام في ٧٦ بلدا.

ويعود الارتفاع في عدد الاعدامات الى الحملة المناهضة للجريمة التي اطلقت في نيسان الماضي في الصين، وسلجت المنظمة اكثر من ٣٥٠٠ حالة اعدام في الصين العام الماضي.

وفي اوكرانيا اعدم ١٦٩ سجينا وفي روسيا ١٤٠ على الاقل.

وسجلت في الصين واوكرانيا وروسيا وحدها ٩٢ في المائة من نسبة الاعدامات في العالم العام الماضي.

وافادت انباء غير مؤكدة ان ١٢٣ سجينا اعدموا في تركمنستان وعدد غير معروف من السجناء في العراق.

كيهان العربي

العدد ٣٩٠٦. السنة السابعة عشرة

الصفحة الاخيرة

السبت ٢٦ ذوالقعدة ١٤١٧ هـ/٥ نيسان ١٩٩٧م

الجهاد الاسلامي تهدد باطلاق مارد العمليات الاستشهادية

الارض المحتلة.. ثورة الشارع الفلسطيني متقدة والتسوية في دائرة الانهيار

الجامعة العربية: قرار تجميد التطبيع مع اسرائيل ملزم للدول الاعضاء

الخليل/الضفة الغربية/ اف ب: جرت صدامات ظهر امس الجمعة بين نحو مائة من الشبان الفلسطينيين وبين عسكريين اسرائيليين في الخليل في الضفة الغربية.

فقد قام شبان فلسطينيون بالقاء حجارة في اتجاه عسكريين اسرائيليين متمركزين عند مدخل الحي الذي بقي تحت السيطرة الاسرائيلية في الخليل ورد الجنود بالقاء قنابل مسيلة للدموع.

وتم الخميس القت الشرطة الاسرائيلية القبض على ٣٠ فلسطينيا من الصبية والشبان الصغار في قرية جبل المكبر في ضواحي القدس الشرقية اثر القاء حجارة على منازل مستوطنة يهودية مجاورة.

هذا وقتل طفل فلسطيني يدعى مامون يوسف عطية يبلغ التاسعة من العمر الخميس عندما صدمة جندي اسرائيلي يقود شاحنة في بلدة العوجة الواقعة شمال اريحا بالضفة الغربية.

وفي تطور لاحق اصيب خمسة فلسطينيين بجروح طفيفة اثناء صدامات مع عسكريين اسرائيليين.

في السياق نفسه ذكر مصدر عسكري اسرائيلي امس ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) اعتقل الاسبوع الماضي تسعة فلسطينيين ينتمون لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) وكانوا يستعدون لتنفيذ عملية هجومية كبيرة في اسرائيل.

وقال المصدر نفسه ان الاشخاص التسعة اوقفوا بعد ان وردت معلومات عن قرب وقوع هجوم في اسرائيل ردا على بناء المستوطنة اليهودية الجديدة في القدس الشرقية.

كما منعت السلطات الاسرائيلية الخميس ٣٧ حاجا فلسطينيا من السفر عبر معبر رفح للتوجه الى مكة واعتقلت احد الحجاج بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

عن جانبها اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» الفلسطينية الخميس مسؤوليتها عن العمليتين اللتين وقعتا في قطاع غزة وقالت انها ستنفذ عمليات استشهادية جديدة في اسرائيل.

ونعت الحركة في بيان وزعه جناحها العسكري «قسم» الشهيد البطل عبدالله المدهون والشهيد انور احمد الشبراوي من سرية جبل ابو غنيم وهما على وشك تنفيذ عمليتين استشهاديتين ضد اهداف المستوطنين الصهاينة ردا على جرائم العدو ضد ارضنا وشعبنا في القدس وكل انحاء فلسطين.

واضاف البيان وسنواصل المضي على دربهما المقدس بمزيد من العمليات الاستشهادية في قلب العمق الصهيوني كما في بيت ليد وديزنغوف في اشارة الى موقعين في اسرائيل نفذت حركة الجهاد الاسلامي فيهما عمليات استشهادية في العام ١٩٩٦.

وقال البيان اننا في الجناح العسكري لحركة الجهاد اذ نأسف للاحكام والتصريحات المتسرعة التي صدرت لنؤكد انتماء الشهيدين البطلين لحركة الجهاد الاسلامي.

الى ذلك ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو هدد ضمنا بتدخل عسكري اسرائيلي في الاراضي الفلسطينية في حال وقوع عمليات جديدة ضد اسرائيل.

وردا على سؤال عن احتمال وقوع عمليات جديدة من هذا النوع، قال نتن ياهو خلافا للحكومة السابقة، نفكر في جميع الاحتمالات ونبحث في كل امكانات التحرك.

وفي كلمة امام حزبه (الليكود) في تل ابيب اتهم نتن ياهو من جديد السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات باعطاء الضوء الاخضر لهذه العمليات.

واكد مجددا عزمه على مواصلة بناء المستوطنة الجديدة في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية. وكان بدء اعمال بناء هذه المستوطنة في ١٨ آذار قد ادى الى مواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان على ياسر عرفات اتخاذ اجراءات مناهضة للعمليات العسكرية قبل استئناف عملية التسوية.

وقال موردخاي اثر لقائه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بات من الضروري في الوقت الحاضر ان يأمر عرفات قادته وقوات امنه بمكافحة (الارهاب).

واعتبر وزير الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه في ستوكهولم ان الشرق الاوسط سينفجر اذا اصرت اسرائيل على بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية المحتلة.

واضاف عبد ربه وهو احد المستشارين المقربين من ياسر عرفات، لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط اذا استمرت اسرائيل في مصادرة الاراضي من الفلسطينيين من اجل اقامة مستوطناتها.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان عملية التسوية في الشرق الاوسط مهددة بالانهيار وان الجانب الفلسطيني لايمكنه مواصلة الحوار طالما ان البولدوزرات تصادر الاراضي.

عربيا صرح الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد الخميس في دبي ان قرار المجلس الوزاري للجامعة بتجميد اجراءات التطبيع مع اسرائيل ملزم للدول الاعضاء.

وقال عبدالمجيد في مؤتمر صحافي ان التوصية صدرت بالاجماع، ولم يكن هنا اي تحفظ عنها. وحسب ميثاق الجامعة فان القرارات التي تصدر بالاجماع ملزمة للدول الاعضاء.

وكان مصدر ماذون له في الجامعة العربية اعلن الثلاثاء ان توصية وزراء الخارجية العرب يفترض ان تطبق في غضون عشرة ايام من صدورها، لكنه اوضح ان تطبيقها او عدمه وموعد ذلك رهن بالرغبة السياسية لكل دولة.

ورفض عبدالمجيد التكهن حول الطريقة التي ستطبق بها الدول الاعضاء التوصية.

وكان المجلس الوزاري العربي المنعقد في القاهرة قرر الاثنين الماضي في رد على بدء اسرائيل في بناء مستوطنة جديدة في القدس العربية المحتلة وقف جميع اجراءات التطبيع مع اسرائيل.

على الصعيد نفسه ذكرت صحيفة «المساء» الحكومية امس الجمعة ان رجال الاعمال المصريين قرروا تجميد اتفاقاتهم التجارية مع اسرائيل.

وقال رئيس اتحاد الصناعات المصرية محمد فريد خميس ان المستثمرين ورجال الصناعة المصريين ملتزمون بالسياسة المصرية والعربية المعلنة تجاه وقف التطبيع مع اسرائيل.

واستمرارا للدعم الامريكي لاسرائيل اعلنت وزارة الدفاع الامريكية يوم الخميس انها ستزيد مساهمتها المالية في مشروعين مشتركين مع اسرائيل لانتاج انظمة مضادة للصواريخ وفي برنامج امني.

واقترح وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين زيادة المساهمة الامريكية في مشروع «اروو» لانتاج صواريخ مضادة للصواريخ بنسبة ٢٥٪ حسب ما اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع كينيث بايكو اثر لقاء بين كوهين ونظيره الاسرائيلي اسحق موردخاي.

واضاف ان واشنطن ستزيد ايضا مساهمتها في نفقات تطوير نظام يعمل على اشعة لايزر لتدمير صواريخ الكاتيوشا في الجو.

واوضح المتحدث ان كوهين وموردخاي اتفقا كذلك على زيادة النفقات في مجال مكافحة الارهاب.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت ان الولايات المتحدة اضافت ٢٥ مليون دولار الى الميزانية المؤلفة من ١٠٠ مليون دولار المخصصة لمكافحة «الارهاب» والتي سبق وقدمتها ادارة كلينتون الى اسرائيل.

قال ابوعبدالله (عليه السلام):

«من استشار اخاه ، فلم ينصحه محض الرأي، سلبه الله رأيه».

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و٧ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و ٥٠ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و٨ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و٤٣ دقيقة

روسيا تنتج سلاحاً جرثومياً يحمل فيروس مرض الجمرة القاتل

لندن/اف ب: كشفت مجلة «جينز» البريطانية المتخصصة في شؤون الدفاع في عددها الاخير معلومات تفيد بان روسيا انتجت سلاحا جرثوميا جديدا يحتوي على شكل من فيروس مرض الجمرة الذي يصيب الماشية، يقاوم بشكل كامل كل انواع المضادات الحيوية المعروفة.

ونقلت المجلة ان نحو ١٢ دولة تستطيع في الوقت الحاضر انتاج اسلحة تحمل فيروس مرض الجمرة الذي يظهر بشكل التهاب يصيب خصوصا الماشية ويتسبب بالتهاب رئوي يقتل البشر خلال اقل من اسبوع.

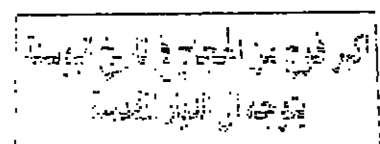
واضافت نقلا عن مصادر في اجهزة استخبارات غربية ان العلماء الروس طوروا ايضا ثلاثة انواع جديدة قاتلة من غاز الاعصاب.

وكشفت المجلة في نشرتها نصف السنوية عن اجهزة استخبارات في العالم ان السلاح الجرثومي الذي يحمل فيروس الجمرة اعد في مختبرات الابحاث العسكرية ـ الصناعية الروسية وفي مؤسسة بيروبريبارات المدنية التابعة لها.

اما غازات الاعصاب الثلاثة فان واحدا منها يشبه غاز «في. اكس» المعروف بـ«فاعليته» وقوته الشديدة. اما الغازان الاخران فان قوتهما في ساحة المعركة تبلغ ثمانية اضعاف قوة غاز «في. اكس».

وتوضح المجلة ان بالامكان تصنيع الغازات الثلاثة هذه بعناصر كيميائية غير مدرجة على لائحة الدول الموقعة على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية.

والرد الوحيد على استخدام غازات من هذا النوع في حال حصلت عليه قوة معادية سيكون السلاح النووي وهذا ما يفسر تمسك فرنسا وبريطانيا حتى الآن بعدم التخلي عن سلاحهما النووي.



سرايبفو/اف ب: اعلنت السلطات الاسلامية في سرايبفو يوم الخميس ان الفاً واربعمائة بوسني سيؤدون فريضة الحج في السنة الحالية.

واوضح المفتي مصطفى سيريتش اكبر سلطة دينية لمسلمي البوسنة انه اكبر فوج من الحجاج يتوجه الى مكة المكرمة في تاريخ البلاد.

وقد غادر خمسمائة منهم البلاد في حافلات، ويذهب البقية جوا.

وقد ادى اكثر من الفي وخمسمائة مسلم فريضة الحج خلال السنوات الاربع الاخيرة في الوقت الذي كانت البلاد فريسة للحرب.

جراحة للملك الاردني في الولايات المتحدة الاميركية

واشنطن/اف ب: اعلن مستشفى «مايو كلينيك» يوم الخميس ان الملك الاردني حسين سيدخل المستشفى السبت المقبل حيث ستجري له عملية في البروستات.

واوضح بيان للمستشفى في روشيستر «مينيسوتا» ان الملك الاردني الذي سبق ان عولج اكثر من مرة في هذا المستشفى سيبقى فيه يومين او ثلاثة

واضاف البيان ستجرى له عملية جراحية لاستئصال جزء من البروستات التي تضخمت وتسبب له مشاكل في التبول.

وتاتي هذه العملية اثر سلسلة من الفحوصات الروتينية التي لم تكشف اي اثر لوجود خلايا سرطانية.

ويتردد الملك حسين «٦١ سنة» بانتظام على مستشفى مايو كلينيك منذ ان اجريت له عملية لاستئصال كليته اليسرى في آب ١٩٩٢ بعد اكتشاف خلايا سرطانية فيها.

وكان الطبيب سمير فراج اعلن الشهر الماضي بعد مرور اربع سنوات ونصف العام على اجراء العملية للملك حسين اثر اكتشاف خلايا سرطانية تشير جميع الفحوصات الطبية الى انه شفي تماما ولم يتم العثور على اي اثر لخلايا سرطانية.

المعارضة الزائيرية ترفض المشاركة في الحكومة الجديدة

كينشاسا /اف ب: اعلن المتحدث باسم حركة المعارضة الزائيرية رافائيل غيندا يوم الخميس في غوما (شرق) ان الحركة ترفض الاشتراك في حكومة يشكلها رئيس الوزراء الزائيري الجديد اتيان تشيسكيدي.

وردا على العرض الذي قدمه تشيسكيدي رئيس الوزراء الجديد للرئيس موبوتو سيسي سيكو باسناد مناصب وزارية لتحالف المعارضة قال غيندا هذا لا يتفق مع تحركنا السياسي.

واضاف لماذا نشارك في حكومة لموبوتو؟ اننا نريد رحيله. وتشيسكيدي وحكومته في ادارة موبوتو.

وشدد على ان تشيسكيدي هو رئيس وزراء موبوتو.

واشنطن/ اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية يوم الخميس ان اثنين من كبار المسؤولين الامريكيين يقومان حاليا بزيارة شمال العراق ويجريان اتصالات مع الفصيلين الكرديين المتناحرين في هذه المنطقة.

واوضح المصدر نفسه ان مساعد وزير الخارجية للشرق الاوسط بالوكالة ديفيد ويلش ورئيس مكتب العراق في وزارة الخارجية روبرت دوتش سيلتقيان قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني ومجموعة مراقبة السلام.

وستتركز المحادثات التي تتم برعاية واشنطن وانقرة على سبل دفع عملية السلام بين الحزبين الكرديين المتنازعين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان واشنطن لاتزال تعتقد ان المصالحة والاستقرار في شمال العراق هما في مصلحة جميع سكان المنطقة.

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني علق الشهر الماضي مشاركته في عملية السلام اثر اغتيال احد كبار مسؤوليه في اربيل.

واتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني الاتحاد الوطني بالوقوف وراء عملية الاغتيال الامر الذي نفاه الاتحاد.

وتتالف مجموعة مراقبة السلام من ممثلين عن الجهات الست المشاركة في مفاوضات انقرة وهي الولايات المتحدة وتركيا وبريطانيا والاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني والتركمان.

اسكوا تعقد دورتها الوزارية في بيروت

بيروت/ اف ب: اعلن الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) حازم الببلاوي ان المنظمة التابعة للامم المتحدة ستعقد دورتها الوزارية في بيروت بمشاركة ١٣ دولة عربية بين الخامس والثامن من أيار القادم.

وقد وصل الببلاوي مساء الخميس الى بيروت قادما من عمان حيث مقر المنظمة المؤقت، في زيارة تستغرق يومين يوقع خلالها اتفاقا مع لبنان لاستضافة الدورة التي يشارك فيها كذلك عدد من المنظمات الدولية والاقليمية.

واوضح الببلاوي في تصريح صحافي ان الاتفاق الذي سيوقعه مع وزير الخارجية فارس بويز هو اجراء روتيني لان الدورة تنعقد خارج مقر المنظمة وبالتالي على الدولة المضيفة ان تضمن سلامة الوفود المشاركة.

ويتفقد الببلاوي خلال زيارته مقر المنظمة الجديد في وسط بيروت حيث من المقرر ان تنتقل اليه في ايلول القادم.

ولفت الامين العام التنفيذي للاسكوا الى التاثيرات الايجابية لوجود منظمة دولية في بيروت على الاقتصاد اللبناني كانعقاد مؤتمرات اقتصادية ودورات تدريبية واستخدام خبرات السوق المحلية.

منوعات عالمية

● مطاردة بوليسية تنتهي بعضّ رجال الشرطة

غرينوبل/ فرنسا/ اف ب: انتهت عملية مطاردة طويلة لشابين من مدمني المخدرات يشتبه في ارتكابهما نحو ١٢ عملية سطو مسلح في وادي الرون باصابة اثنين من رجال الشرطة بعضات عميقة.

وكانت عملية المطاردة التي شملت ثلاثة اقاليم قد بدأت بعد عملية سطو مسلح اعقبتها عمليات اخرى شملت صيدليات ومخابز ومتاجر لبيع التبغ.

وقد تمكن الشابان من الافلات طويلا من رجال الشرطة باستخدام عدة سيارات مسروقة قبل ان يقعا في النهاية في قبضتهم في فندق بمنطقة شاس سور رون.

وخلال هروبهما تلقا اللصان مساعدة غير متوقعة من سائقي السيارات الذين كانوا يخطرون بالاشارات الضوئية السيارات القادمة في الاتجاه المعاكس بوجود رجال شرطة مسلحين بالقرب من الطريق.

وتم اسعاف رجلي الشرطة اللذين تعرضا للعض وتجري لهما حاليا فحوصات لمعرفة ما اذا كانا اصيبا بعدوى من الشابين المدمنين على المخدرات.

● لؤلؤة في طبق محار

ليريدا/ اسبانيا/ اف ب: استعاد رجل كان يتناول طبقا من المحار في احد مطاعم منطقة كاتالونيا في اسبانيا هدوءه وارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة عندما وجد ان الحجرة التي كادت تكسر اضراسه ليست سوى لؤلؤة طبيعية.

واكد صاحب المطعم انها المرة الاولى التي يحدث فيها امر من هذا النوع منذ ان بدأ عمله في هذه المهنة منذ اربعين عاما.

وروى صاحب المطعم لوكالة الانباء الاسبانية ان رجلا وزوجته من كاتالونيا توقفا في المطعم لتناول الغداء. وكان الرجل ياكل بشراهة طبقا من المحار عندما كادت قطعة قاسية تكسر اضراسه.

وتحول غضب الزبون وارتباك صاحب المطعم الى دهشة وفرح بعد ان وجدا ان هذا الجسم الغريب لم يكن سوى لؤلؤة طبيعية. فوضعها الزبون في جيبه بحجة انه دفع ثمن طبق المحار واكد انه سيهديها الى زوجته لتصنع منها عقدا.

كيهان العربي

صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران

ص.ب: ٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٦٠ـ٣١١٠٢٥١

تلكس: ٢١١١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language